

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي



قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

الإتجاهات العلمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد بوضياف بوضياف - تغزوت

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (LMD) في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

د. مصطفى منصور

إعداد الطالبتين:

- بدادي زهية

- دحة عائشة

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الصفة | الجامعة |
|------------------------|--------------|--------------------------------|
| د. باللموشي عبد الرزاق | رئيسا | جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي |
| د. مصطفى منصور | مشرفا ومقررا | جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي |
| د. قنوعة عبد اللطيف | عضوا مناقشا | جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي |

الموسم الجامعي: 2019-2020

شكر ومحرفان

" الحمد لله الذي هداانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هداانا الله "

" اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في

العالمين إنك حميد مجيد "

أما بعد :

نتقدم بأرقى وأسمى عبارات الشكر والمديح والثناء للأستاذ الدكتور " مصطفى منصور "

الذي كان لنا خير متابع ومشرف في إنجاز هذا العمل وإخراجه في أفضل صورة

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة الذين مدوا لنا يد العون طوال فترة الحياة الجامعية

سائلين المولى عز وجل أن يجعلها في ميزان حسناتهم وبلهمهم الصحة والعافية.

و إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

زهية

عائشة

مُلخَص الدرسَة باللسغة العربفة:

هدفت دراستنا الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم والتحصفل الدراسي لدى تلامفذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا. وقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي لإيجاد العلاقة للظاهرة المدروسة، أما لجمع البيانات من الميدان فقد إعتمدنا على أداة الإستبيان والذي تكون من 38 بندا فيما تم أخذ تحصيل التلامفذ لمادة العلوم في الفصل الأول، وقد تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة مكونة من 100 تلمفذ تم إختيارهم بطريقة قصدفة عشوائية، فيما تم تطبيق الإستبيان على جميع أفراد العينة، وبعد تحليل النتائج تم التوصل إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم والتحصفل الدراسي لدى تلامفذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، أما فيما يخص الفرضيات الجزئية تم التوصل في الفرضفة الجزئية الأولى على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم تُعزى لمتغير الجنس (ذكور_إناث) والفرضفة الجزئية الثانية بينت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم تُعزى لمرتفعي ومنخفضي التحصيل.

Ostrac of the study:

Our current study aimed to reveal the relationship between scientific trends towards the subject of science and academic achievement for first year secondary school students with a common trunk science and technology. This study relied on the relational descriptive approach to find the relationship to the studied phenomenon. As for collecting data from the field, wa relied on the questionnaire tool which consisted of 38 items, while students achievement of science was taken in the first semester. The field study was conducted on a sample consisting of 100 students were randomly chosen, with the questionnaire applied to all members of the sample, and after analyzing the results it was concluded that there is a statistically significant relationship between scientific trends towards the subject of science and academic achievement for first year secondary school students with a common trunk of science and technology, as for the partial hypotheses, it was reached in the first partial hypothesis that there are no statistically significant differences in the scientific directions towards the subject of science due to the gender variable (male_female) and the second partial hypothesis indicated that threr are statistically significant differences in the scientific attitudes towards the subject of science attributed to high low achievement.

فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|---|--------------------------------------|
| أ | شكر وعرقان |
| ب | ملخص الدراسة بالعربية |
| ت | ملخص الدراسة باللغة الاجنبية |
| ث | فهرس المحتويات |
| خ | فهرس الجداول |
| 1 | مقدمة |
| الجانب النظري | |
| الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة | |
| 5 | 1. إشكالية الدراسة |
| 7 | 2. فرضيات الدراسة |
| 7 | 3. أهداف الدراسة |
| 8 | 4. أهمية الدراسة |
| 8 | 5. التعاريف الإجرائية |
| 8 | 6. الدراسات السابقة |
| 10 | 7. التعقيب على الدراسات السابقة |
| الفصل الثاني: الإتجاهات العلمية | |
| 14 | تمهيد |
| 15 | 1) الإتجاهات |
| 15 | 1. تعريف الإتجاه |
| 16 | 2. الإتجاه وما يرتبط به من مفاهيم |
| 18 | 3. مكونات الإتجاه وعناصره |
| 20 | 4. أهمية الإتجاهات |
| 21 | 5. خصائص الإتجاهات |
| 22 | 6. النظريات المفسرة لتكوين الإتجاهات |

| | |
|---|---|
| 23 | 7. مقاييس الإتجاهات |
| 27 | 8. أدوات قياس الإتجاهات |
| 27 | (2) الإتجاهات العلمية |
| 27 | 1. تعريف الاتجاهات العلمية |
| 27 | 2. نبذة عن تاريخ الإتجاهات العلمية |
| 31 | 3. مصادر تكوين الإتجاهات العلمية |
| 32 | 4. العوامل التي تساعد على إكتساب الإتجاه العلمي |
| 33 | 5. العوامل المؤثرة في الإتجاهات العلمية |
| 35 | 6. تكوين الاتجاهات |
| 38 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثالث التحصيل الدراسي | |
| 40 | تمهيد |
| 41 | 1. تعريف التحصيل الدراسي |
| 41 | 2. مستويات التحصيل الدراسي |
| 42 | 3. شروط التحصيل الدراسي |
| 44 | 4. خصائص التحصيل الدراسي |
| 45 | 5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي |
| 48 | 6. مظاهر التحصيل الدراسي |
| 50 | 7. قياس التحصيل الدراسي |
| 52 | 8. دور المعلم في التحصيل الدراسي |
| 54 | خلاصة الفصل |
| الجانب الميداني | |
| الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة | |
| 57 | تمهيد |
| 58 | 1. منهج الدراسة |
| 58 | 2. مجتمع الدراسة |

| | |
|--|------------------------|
| 58 | 3. عينة الدراسة |
| 59 | 4. أدوات الدراسة |
| 60 | 5. الدراسة الإستطلاعية |
| 61 | 6. الخصائص السيكومترية |
| 63 | 7. الأساليب الإحصائية |
| 65 | خلاصة الفصل |
| الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة | |
| 67 | تمهيد |
| 68 | 1. عرض نتائج الدراسة |
| 71 | 2. تفسير نتائج الدراسة |
| 75 | خاتمة الدراسة |
| 76 | اقتراحات الدراسة |
| 78 | قائمة المراجع |
| 85 | الملاحق |

فهرس الجداول :

| الصفحة | العنوان | رقم |
|--------|---|-----|
| 25 | يوضح نموذج لقياس البعد الاجتماعي | 1 |
| 25 | يوضح نموذج لمقياس ثيرستون | 2 |
| 58 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس | 3 |
| 62 | يوضح نتائج الصدق التمييزي لإستبيان الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم | 4 |
| 63 | يوضح قيمة الثبات بمعادلة جيتمان | 5 |
| 68 | يوضح نتائج العلاقة بين الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوى شعبة العلوم التجريبية | 6 |
| 69 | يوضح نتائج إختبار "T test" لمتوسطين غير مرتبطين بين الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم والجنس . | 7 |
| 70 | يوضح نتائج إختبار "T test" لمتوسطين غير مرتبطين بين الإتجاهات العلمية ومرتفعي ومنخفضي التحصيل . | 8 |

المقدمة

إن الجزائر في مثل التغيرات التي شهدتها العالم سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية عمدت إلى إصلاح منظومة التعليم قصد مواكبة هذه التغيرات بهدف التطوير إلى تمكين النظام العلمي من الاستجابة إلى متطلبات الحياة الجديدة إستعانة بالتطورات العلمية والتكيف مع المستجدات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية ومواجهة التحديات التي تقف عائقا أمام تطور الفرد والمجتمع وتدليل الصعوبات والتفاعل الايجابي مع المتغيرات.

إن نظام التعليم أصبح من الضرورة الإصلاحية على نحو يجعله قادرا على إعداد التلاميذ إعدادا ملائما يؤدي بهم إلى اكتساب المعرفة الوظيفية والمهارات الفكرية والعلمية والاتجاهات الايجابية نحو العلم.

ولهذا فان تكوين المفاهيم العلمية، أو لتهديبها لدى التلاميذ على اختلاف مستوياتهم العلمية يتطلب أسلوبا تدريسيا مناسباً يضمن سلامة تكوين المفاهيم العلمية وبقاؤها ولا تقتصر أهداف التربية العلمية على تزويد التلاميذ المفاهيم العلمية فقط رغم أهميتها بل تتعدى إلى أهداف أخرى ومنها الاتجاهات العلمية، لما لها من دور في تشكيل سلوك الفرد وبناء شخصية الفرد بما يتفق مع متطلبات العصر الذي نعيش فيه، وإن تكوين الاتجاهات العلمية لها اثر ايجابي في العملية العلمية التعليمية فامتلاك الاتجاهات العلمية الايجابية يزيد من انتباه التلاميذ في الغرفة الصفية ومشاركتهم في الأنشطة العلمية ويزيد في تحصيلهم الدراسي ويسهم في إثارة الرغبة والاهتمام لديهم لمتابعة العلوم ودراستها، والعكس يحصل تماما إذ أن هناك أعدادا كبيرة من التلاميذ في دول العالم يتهربون من دراسة العلوم بسبب اتجاهاتهم السلبية.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على خطة، فُسمت إلى جانبين، جانب نظري وجانب ميداني حيث إحتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول وهي كمايلي:

الفصل الأول: ويتكون من إشكالية الدراسة وأهميتها وأسباب اختيارها بالإضافة إلى فرضيات وكذا تحديد المفاهيم الإجرائية لكل متغير.

أما الفصل الثاني: فقد تعرضنا فيه لكل من الإتجاهات بصفة عامة ثم التطرق للإتجاهات العلمية بصفة خاصة وأهم خصائصها.

والفصل الثالث: تم التطرق فيه إلى التحصيل الدراسي من حيث التعريف والأهمية والأهداف....إلخ.

أما الجانب الميداني فقد إنقسم إلى فصلين:

الفصل الأول: يحتوي على إجراءات الدراسة والدراسة الإستطلاعية وكذا المنهج المستخدم، والدراسة الأساسية ومجالاتها بالإضافة إلى العينة المختارة.

أما الفصل الثاني: من الجانب الميداني فقد تضمن على عرض نتائج الفرضيات ومناقشة وتفسير النتائج.

الجانب النظري

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعريف الإجرائية

6- الدراسات السابقة

7- التعقيب على الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

إن العصر الذي نعيشه يشهد توسعا هائلا في شتى مجالات المعرفة والمعلومات العلمية، التي تتسم بسرعة التغير والتطور والتجديد، ناتجة عن التقدم التكنولوجي والتقني لوسائل العصر المختلفة، حيث شهد تدريس العلوم وعلى المستوى العالمي تطورا جذريا من أجل مواكبة روح العصر، ويستمد هذا التطوير اصوله من طبيعة العلم ذاته فالعلم له تركيبه الخاص الذي يميزه عن مجالات المعرفة المنظمة الأخرى ويظهر جوهر هذا التركيب في مادة العلم والطرق التي يستخدمها العلماء في الوصول اليها.

ويعتبر التدريس فعالا إذا كان هناك تفاعل متبادل بين المدرس والطالب بقصد تحقيق الأهداف والمطالب التعليمية والتربوية ولا تتوقف مخرجات التدريس الفعال على حدود التعامل بين المدرس والطالب وإنما يرتبط بطبيعة المادة التي يتم تعليمها. (الديب، 1978، ص 05)

وتمثل التربية دورا هاما في تكوين الفرد وتنمية مواهبه واعداده اعدادا شاملا ومتكاملا، كما تمثل عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الطبيعية والاجتماعية، حيث شغلت دراسة الاتجاهات من طرف الباحثين إهتماما كبيرا ودورا بارزا في تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكه وتكيفه مع بيئته والتعامل مع المواقف المختلفة والتطورات العلمية المتسارعة، فضلا عن أنها تعمل على إتساق سلوك الفرد وثباته نسبيا في المواقف المختلفة ومدى قدرته على تحقيق أهدافه. (عيساوي، 1985، ص ص 197-198)

حيث يعتبر الاتجاه مفهوما يعبر عن القيم الاجتماعية أو المعايير العامة السائدة في البيئة الخارجية للفرد، حيث لاقت دراسة الاتجاهات أهمية كبيرة في قضية الاتجاهات العلمية في مجال العملية التعليمية، والتي تعد من المقررات التي تخاطب عقل التلميذ وتنمي فيه الاكتشاف وحل المشكلات.

اذا تمثل دراسة الاتجاهات العلمية للتلاميذ أهمية كبيرة في كثير من المجالات من بينها التربية كونها تشكل عنصرا أساسيا في تفسير وتوجيه السلوك والتنبؤ به، كما تعمل على تقوية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية التي تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة من عمل ما. (إبراهيم، 1996، ص 09)

وقد اكد على ذلك العديد من الباحثين من بينهم حجازي التغريد (2008) على ان الافراد الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو موضوع معين يكون آدائهم في ذلك الموضوع افضل من آداء الافراد الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو ذلك الموضوع، أي أن تعلم العلوم له تأثير على تحصيل الطلاب الدراسي الذي يعبر عن المعارف والمهارات التي يكتسبها التلميذ من خلال التدريبات والخبرات السابقة، ويختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر حسب كمية المعارف المكتسبة حيث هدفت دراسة (خليفة وشبلاق، 2012) إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات كل من متغيري الجنس والتحصيل في مادة الرياضيات، وتوصلت نتائجها الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في مجالات اتجاهات نحو الرياضيات تُعزى الى كل من متغيري الجنس (ذكور-إناث) ومستوى التحصيل في الرياضيات (مرتفع-منخفض) وتوجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات وتحصيلهم فيها. (جعارة، 2013، ص 15)

حيث تهدف دراستنا الى معرفة طبيعة العلاقة بين الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم والتحصيل الدراسي من خلال معرفة نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة تعليمية لآخرى ومعرفة القرارات الفردية والخاصة بالطالب وامكاناته وعلى ضوء ما سبق ذكره يتبين إشكالية قائمة حول الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وعليه نطرح التساؤل التالي:

-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا؟

التساؤلات الفرعية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات العلمية تُعزى لمتغير الجنس(ذكور-
اناث)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات العلمية تُعزى لمرتفعي ومنخفضي
التحصيل؟

2-فرضيات الدراسة:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم والتحصيل
الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

-الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات العلمية تعزى لمتغيري الجنس(ذكور/اناث)
-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات العلمية تُعزى لمرتفعي ومنخفضي
التحصيل.

3-اهداف الدراسة:

-يسعى الباحث الحالي الى معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو مادة
العلوم.

-كما يسعى للتعرف على فحص دلالة الفروق في اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم تعزى
لمتغيري الجنس والتحصيل في مادة العلوم.

-معرفة طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو العلوم والتحصيل الدراسي لهذه المادة.

4-أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من جملة من العوامل، من أهمها ما تمثله الإتجاهات نفسها من عامل رئيسي في التعلم، فهي التي تولد الدافعية لدى المتعلم للإستمرار في التعلم، وتحفزه على استغلال كل طاقاته وقدراته نحو الإستفادة مما يتعلمه وتوظيفه في حياته العملية، ومن جهة أخرى، فإنها يمكن أن تسهم في تحديد بعض العوامل التي قد يؤثر في إتجاهات التلاميذ نحو دراسة العلوم والعمل في وظائف ذات صلة بالعلوم في المستقبل، الأمر الذي قد يمكننا من التأثير في هذه العوامل وتوجيهها بإتجاه تطوير إتجاهات التلاميذ المستقبلية نحو العلوم.

5-المفاهيم الإجرائية:

الإتجاه: حالة فكرية، أو موقف يتخذه الفرد إزاء موضوع ما، سواء أكان بالقبول أم الرفض أم المحايدة، ويمكن قياسه إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد نتيجة إجابته على فقرات المقياس. (المخزومي، 2001، ص127)

الإتجاه نحو مادة العلوم: ترى الطالبان أن الإتجاه نحو مادة العلوم هو مدى تقبل التلميذ أو معارضته لمادة العلوم.

التحصيل الدراسي: ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة، بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في إختبار مادة العلوم لسنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

6-الدراسات السابقة:

1- دراسة ناصر حسام توفيق(1999):

بعنوان العلاقة بين الإتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل الدراسي فيها لدى طلبة الصف العاشر ب طولكرم، حيث تكونت عينة الدراسة من 193 طالبا و195 طالبة من طلبة الصف العاشر للعام الدراسي 1999/1998 بالمدارس الحكومية في محافظة طولكرم،

وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط اتجاهات الطلبة نحو مادة الرياضيات كان إيجابيا وأنه توجد فروق في الإتجاهات نحو مادة الرياضيات باختلاف الجنس لصالح الإناث، مع وجود فروق في الإتجاهات بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والطلبة ذوي التحصيل المنخفض، كما أوصت هذه الدراسة بضرورة إعطاء المدرسين أهمية للجانب الوجداني في تدريس الرياضيات، واعداد برامج علاجية لمعالجة الطلبة الذين يحملون إتجاهات سلبية نحو الرياضيات.

2- دراسة الشارمان (2006):

بعنوان أثر التدريس بإستخدام طريقة مكارثي في إكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية وإتجاهاتهم نحو العلوم في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وتكونت العينة من 98 طالب وطالبة موزعين على أربع شعب، شعبي ذكور وإناث، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المجموعتين التجريبيتين (ذكور-الإناث) في كل من إكتساب المفاهيم العلمية وإتجاهاتهم نحو العلوم.

3-دراسة الشرع(2010):

قام بدراسة تهدف إلى معرفة إتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو الرياضيات في مدارس مدينة عمان. ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث مقياس طبقه على 417 طالب وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة أن إتجاهات التلاميذ نحو الرياضيات إيجابية، كما أظهرت فروقا دالة إحصائيا في إتجاهاتهم نحو الرياضيات تعزى إلى المتغيرات: الجنس، ولصالح الذكور، ومستوى التحصيل، ولصالح ذوي التحصيل المرتفع، والمستوى الدراسي، ولصالح طلبة الصف التاسع أساسي. كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن تفاعل الجنس ومستوى التحصيل دال إحصائيا في إتجاهات الطلبة نحو الرياضيات، لصالح الذكور ذوي التحصيل المتوسط والمتدني، لصالح الإناث مرتفعات التحصيل.

4- دراسة خليفة وشبلاق(2012):

هدفت الى معرفة العلاقة بين الاتجاهات وكل من متغيري الجنس والتحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية فرع العلوم الإنسانية بمحافظة غزة، وقد أعد الباحث لهذا الغرض استبيان مكون من (40) فقرة موزعة على أربعة ابعاد فرعية (طبيعة المادة، الاستمتاع بالمادة، تعلم المادة، قيمة المادة واهميتها) وكذلك اختبار تحصيل الرياضيات، وقد تكونت عينة الدراسة من (560) طالب وطالبة الصف الثاني عشر-فرع العلوم الإنسانية - بالمرحلة الثانية، موزعين على (18)شعبة اختيرت عشوائيا من (08)مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظة غزة، وتوصلت النتائج الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في مجالات الاتجاهات نحو الرياضيات تعزى الى كل من متغيري الجنس (ذكور-إناث) ومستوى تحصيل في الرياضيات (مرتفع-منخفض) وتوجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات وتحصيلهم فيها. (جعارة،2012،ص15)

7-التعقيب على الدراسات السابقة :

- 1- تنوع الدراسات السابقة في الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه.
- 2- إختلاف حجم العينة من دراسة إلى دراسة أخرى تبعا لأهداف الدراسة وطبيعة مجتمعها والمرحلة الدراسية والفترة الزمنية حيث تم تطبيق دراستنا على عينة تُقدر 130 تلميذ.
- 3- توافقت الدراسات السابقة في كون أفراد العينة فيها من ذكور وإناث مثل ما تم في دراستنا.
- 4- أجريت معظم الدراسات على مراحل دراسية مختلفة أما دراستنا فقد تم تطبيقها على تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

5- اختلفت الدراسات السابقة في استخدام الأدوات فمنهم من استخدم الإستبيان ومنهم من قام بتطبيق إختبار الذكاء، أما في دراستنا الحالية فقد تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون و إختبار T test.

6- تباين في نتائج الدراسات السابقة حيث تبين بعضها وجود إتجاهات إيجابية بينما لم تبين بعضها ذلك.

الفصل الثاني: الإتجاهات العلمية

تمهيد

(1) الإتجاهات

1. تعريف الإتجاه
2. الإتجاه وما يرتبط به من مفاهيم
3. مكونات الإتجاه وعناصره
4. أهمية الإتجاهات
5. خصائص الإتجاهات
6. النظريات المفسرة لتكوين الإتجاهات
7. مقاييس الإتجاهات
8. أدوات قياس الإتجاهات

(2) الإتجاهات العلمية

1. تعريف الاتجاهات العلمية
2. نبذة عن تاريخ الإتجاهات العلمية

3. مصادر تكوين الإتجاهات العلمية
4. العوامل التي تساعد على إكتساب الإتجاه العلمي
5. العوامل المؤثرة في الإتجاهات العلمية
6. تكوين الإتجاهات

خلاصة الفصل

تمهيد :

لم يحظى أي مفهوم من مفاهيم علم النفس الإجتماعي بمثل ما حظي به مفهوم الإتجاه، حيث يعتبر من المفاهيم الحديثة نسبيا في الدراسات النفسية الإجتماعية، بل وفي مختلف فروع المعرفة، حيث أضحي مفهوما له عدة دلالات حسب نسق إستعماله على مستوى الدراسات النفسية أو الإجتماعية وبالأساس الدراسات النفسية الإجتماعية، فعن طريق الإتجاهات يمكن وضع الأفراد الناجحين في الحياة في المكان المناسب وتصميم البرامج والمناهج الجادة التي تراعي الإتجاهات، وتعمل على تعزيز الإيجابي منها وتنافي السلبي، وتعد عملية تكوين الإتجاهات الإيجابية من أهم أهداف المجتمع التربوية التي يسعى إلى إكسابها لأبنائه ومن خلال هذا فسنتطرق في هذا الفصل إلى أهمية الإتجاهات عامة ومن ثم الإتجاهات العلمية والتي تركز عليه دراستنا في هذا البحث.

1_ الإتجاهات

1-1- تعريف الإتجاه:

المفهوم اللغوي:

يعرف في قاموس كمبريدج " بأنه شعور ورأي أو نزعة وميل حول شيء ما سواء بالإيجاب أو السلب مما يؤثر على موقف الفرد على الإختيار أو الإستجابة ويتصرف وفقا لهذا الموقف".

المفهوم الإصطلاحي للإتجاه:

يتضمن مفهومين هما:

مفهوم الإتجاه الإيجابي : الإتجاه الذي يعبر عن تأييد الفرد للموضوع المراد دراسته في دفع بصاحبه إلى تأييد كلما يتعلق بموضوع الإتجاه.

مفهوم الإتجاه السلبي: هو الإتجاه الذي يعبر عن معارضة الفرد للموضوع المراد دراسته فيدفع بصاحبه للوقوف ضد موضوع الإتجاه.

وحسب "عمر ماهر محمود": أن الإتجاه هو إستجابة عامة عقلية ونفسية عند الفرد نحو مثيرات محددة مرتبطة بموضوع معين في البيئة التي يعيش فيها وتوجهها خبراته السابقة لها بما يكفل تقييمها وتعميمها على سلوكه الكلي في المواقف والظروف المتشابهة المرتبطة بموضوع الإتجاه مما يجعله يتصف بأنه إتجاه ايجابي أو سلبي.(ماهر محمود،2013،ص16)

-عرفه "سيد خير الله" بأنه: مجموعة من إستجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع معين أو موقف ما يقبل المناقشة.(سيد،1973،ص37)

-كما عرفه كل من "محمد سليم وسعيد عبد الوهاب" بأنه: عبارة عن حالة تجعل الفرد يتصرف بصورة معينة في مواقف إتجاه الأحداث والأشخاص والقضايا المختلفة.(سليم وآخر،1997،ص127)

وإنطلاقاً مما سبق يمكن القول بأن الإتجاهات هي وسيلة مناسبة لتفسير السلوك الإنساني والتنبؤ وهو أسلوب منظم ومنسق في التفكير والشعور ورد الفعل إتجاه الأفراد والموضوعات، حيث يمكن تبني تعريف "سيد خير الله" بما يتماشى ومجال إتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم وميل التلميذ نحو هذه المادة.

1-2-1 الاتجاه وما يرتبط به من مفاهيم:

فيما يلي نتطرق إلى الفرق بين مفهوم الإتجاه والمفاهيم السابقة الذكر:

1-2-1-1 الإتجاه والسمة:

_الإتجاه له موضوع، السمة ليس لها موضوع.

_الاتجاه قد يكون سلباً أو إيجاباً، أما السمة فلا تشمل التقييم.

_السمة أكثر ثباتاً من الإتجاه.

1-2-2-1 الإتجاهات والإيديولوجية:

الإيديولوجية هي إطار واسع وشامل يجمع داخله عدد كبير من الإتجاهات للفرد التي يرتبط بعضها ببعض الآخر وتتمثل فيها إدراكاته لذاته، وإدراكاته للمجتمع الخارجي، أو هي عبارة عن الإتجاه الشامل الذي يمكن أن نطلق عليه فلسفة حياة الفرد.(حجازي،2008،ص 73-75-76)

1-2-3 الإتجاه والميل:

الميل مفهوم يعبر عن استجابات الفرد نحو موضوع معين من حيث التأييد أو المعارضة. الإختلاف بينهم يكمن في طبيعة الموضوع.

إذا كان الموضوع يصطبغ بصبغة انفعالية اجتماعية فيسمى هذا اتجاه، أما إذا كان الموضوع تغلب عليه الصبغة الذاتية فيسمى هذا ميلا. (الرحو، 2005، ص83)

1-2-4 الإتجاه والقيم:

القيم هي اتجاهات مركزية، فهي عبارة عن عدد من الإتجاهات المترابطة و التي يصب في نهاية الأمر في خانة تدعيم القيمة التي يؤمن بها الفرد، مثال على ذلك: عندما تهتم بصحتك وتجعل ذلك قيمة عندك فإن ذلك يتطلب منك الآتي:

. الإهتمام بتناول الغذاء الصحي

. الحرص على ممارسة الرياضة

. الإهتمام بالفحص الطبي الدوري

. عدم الإكثار من المنبهات

فالإتجاه هو الوحدة الأساسية التي تتكون منها القيمة، وإن اتجاهات الأفراد إزاء موضوعات معينة يمكن أن تكون موضوعا لأحكام القيم، من حيث أن كل إتجاه يحكم عليه زاوية سلامته وفقا للمعايير الإجتماعية، فنحن نخضع الإتجاه لأحكام قيمية. (علي نصر، 2001، ص50)

1-2-5 الإتجاه والرأي العام:

الرأي هو وسيلة التعبير اللفظي عن الإتجاه.

يوضح إيزينك أن العلاقة بين الرأي والإتجاه حيث أن الرأي هو الوحدة البسيطة والإتجاه هو الوحدة الأكثر تركيباً.

الرأي يقوم بدور الوساطة و التفاعل بين الإتجاهات المستتارة في الموقف.(البيهي السيد وآخر،1999،ص259)

1-2-6 الإتجاه والتعصب:

التعصب دائماً مصطحب بشحنة انفعالية، فهو بذلك يحرم الفرد من التفكير المنطقي السليم. علماء النفس يعتبرون أن التعصب مظهر من مظاهر الجنوح، ويتسم سلوك الفرد فيه العدوانية.

الإتجاه أعم و أشمل من التعصب.

التعصب أحد أهم مؤشرات الإتجاه بالقبول أو الرفض.(يوسف،1998،ص94)

بعدما تطرقنا إلى المفاهيم المرتبطة بالإتجاه تبين لنا أن المفاهيم تشابهت في المعنى غير أنها أحدثت إختلاط بين كل مفهوم وآخر من حيث الفرق وطبيعة الموضوع والمعايير الإجتماعية.

1-3 مكونات الإتجاه وعناصره:

يمكن أن نقول أن الإتجاه النفسي يتكون من أربعة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطي الشكل العام للإتجاه، ويمكن أن نشير إلى مكونات الإتجاه فيمايلي :

أ . المكون الإدراكي:

وهو مجموع العناصر التي تساعد الفرد على إدراك المثير الخارجي (أو الموقف الاجتماعي) أو بمعنى آخر الصيغة الإدراكية التي يحدد عن طريقها الفرد هذا الموقف الاجتماعي أو ذلك، وقد يكون ذلك الإدراك حسيا عندما تتكون الإتجاهات نحو الماديات أو ما هو ملموس منها وقد يكون الإدراك إجتماعيا. وهو الصيغة الغالبة. عندما تكون الإتجاهات نحو المثيرات الإجتماعية والأمر المعنوية.

ولذلك وبناء على مفاهيم الإدراك الاجتماعي تتدخل مجموعة كبيرة من المتغيرات في هذا المكون الإدراكي مثل صورة الذات ومفهوم الفرد عن الآخرين وأبعاد التشابه والتطابق والتمييز .

ويعتبر هذا المكون الإدراكي من أهم مكونات الإتجاه النفسي إذ أنه يمثل الأساس لبقية المكونات.

ب . المكون المعرفي:

وهو مجموع الخبرات والمعارف والمعلومات التي تتصل بموضوع الإتجاه والتي آلت إلى الفرد عن طريق النقل أو التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة، كما يضاف إلى ذلك رصيد المعتقدات والتوقعات. وعليه فإن قنوات التواصل الثقافية والحضارية تكون مصدرا رئيسيا في تحديد هذا المكون المعرفي إذ أنها تقوم بنقل الخبرات من جماعة إلى جماعة ومن جيل إلى آخر، كما تسهم أيضا في نشر وتوزيع المعارف والمعلومات، والمصدر الرئيسي الآخر في تحديد هذا المكون المعرفي هو مؤسسات التربية والتنشئة التي يتعرض من خلالها الفرد للخبرات المباشرة.

ج . المكون الإنفعالي:

يعتبر المكون الإنفعالي للإتجاه هو الصفة المميزة له والتي تفرق بينه وبين الرأي العام، فشحنة الإنفعال المصاحبة للإتجاه هو ذلك اللون الذي بناء على عمقه ودرجة كثافته يتميز الإتجاه القوي عن الإتجاه الضعيف كما يتميز الإتجاه عموماً عن المفاهيم الأخرى مثل الرأي والرأي العام والعقيدة والميل والإهتمام.

د . المكون السلوكي:

وهو مجموع التعبيرات والإستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما نحو مثير معين، ومن الترتيب المنطقي أن الإنسان يأتي بسلوك معين تعبيراً عن إدراكه لشيء ما ومعرفته ومعلوماته عن هذا الشيء وعاطفته وإنفعاله نحو هذا الشيء، ولذلك فإن المكون السلوكي للإتجاه النفسي هو نهاية المطاف، فعندما تتكامل جوانب الإدراك وأبعاده، ويكون الفرد بناء على ذلك رصيذاً من الخبرة والمعرفة والمعلومات التي تساعد في تكوين العاطفة أو الإنفعال يقوم الفرد بالنزوع أو السلوك أو تقديم الإستجابة التي تتناسب مع هذا الإنفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك. (عبد الرحمان، 1998، ص ص 361-362)

نستنتج مما سبق أن الإتجاه له أربعة عناصر متفاعلة فيما بينها وتعتبر هذه العناصر ضرورية لعملية قياس الإتجاه وللتفريق بين الإتجاه والمفاهيم المرتبطة به.

1-4 أهمية الإتجاهات:

تحل دراسة الإتجاهات مكانة بارزة في دراسة الشخصية وديناميات الجماعة والتنشئة الإجتماعية وفي الكثير من المجالات التطبيقية مثل التربية والصحافة والعلاقات العامة والإدارة، والتدريب القيادي لحل الصراعات وتنمية المجتمع، ومكافحة الأمية، والإرشاد الزراعي والتثقيف الصحي، والإرشاد الديني والقومي، وتوجيه الرأي العام والدعاية التجارية، والسياسة والثقافية الإجتماعية وغيرها من مختلف مجالات الحياة، ذلك أن جوهر العمل في

هذه المجالات هو دعم الإتجاهات المسيرة لتحقيق أهداف العمل فيها وأضعاف الإتجاهات المعيقة، بل إن العلاج النفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير إتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه. (غانم، 1989، ص110)

كما أن الإتجاهات توجه سلوك الأفراد وتدفعه دفعا موجبا يسبقه التعرف على اتجاهات هؤلاء الأفراد ومحاولة تعديلها في الإتجاه المرغوب فيه بغية تعديل سلوك الفرد.

مما سبق نستنتج أن أهمية الإتجاهات تكمن في دراسة الشخصية والتنشئة الإجتماعية بغية حل النزاعات، وتطوير المجتمع لتحقيق أهداف العمل وتنمية آفاقه، عن طريق إتجاهات الأفراد الإيجابية التي يعمل العلاج النفسي على تغييرها نحو ذات الفرد.

1-5 خصائص الإتجاهات:

تتمثل فيما يلي:

- . أن الإتجاه مكتسب ومتعلم وليس وراثيا.
- . تتسم الإتجاهات بالثبات والإستمرار النسبي، ولذلك يمكن تعديلها.
- . يمكن قياس الإتجاه وتقويمه بأدوات وأساليب مختلفة.
- . قد يكون الإتجاه سلبيا أو إيجابيا أو يتجه دائما بينهما.
- . تمتلك الإتجاهات النفسية خصائص إنفعالية.
- . تغلب الذاتية على الإتجاه النفسي أكثر من الموضوعية.
- . الإتجاه ينظم العمليات الدافعية والإنفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

. الإتجاهات تتعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وفي أفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.

. الأتجاه له وظيفة وسيلية أو منفعية ذلك لأن تقدير الفرد وميله لشخص معين يمكنه من الإسهام في تحقيق أهداف شخصية معينة.

. الإتجاه له وظيفة المعرفة أي تقييم الموضوع لأنه يعمل كإطار مرجعي ذلك لأن اتجاهاتنا تؤثر على انتباهاتنا وتفسيرنا للمعلومات في العالم الإجتماعي وبالتالي فهي تحدد استجاباتنا في الحياة اليومية.(قايلي،2015،ص ص43-44)

بعد التطرق لخصائص الإتجاهات يتضح لنا أن الإتجاه يتميز بالثبات النسبي والمرونة بحيث يمكن قياسه بعدة أدوات مختلفة فيما تغلب على ذاتية الفرد التي تؤدي به إلى إنعكاس في سلوكياته وأقواله وأفعاله ومع المجتمع بحيث تقوم بتحديد إستجاباته في الحياة اليومية.

6-1 النظريات المفسرة لتكوين الإتجاهات:

1-6-1 النظرية السلوكية:

تقوم هذه النظرية على إفتراض أساسي هو أن الإنسان يتعلم الإتجاهات بنفس الطريقة التي يتعلم بها العادات، فكلما يكتسب الناس المعلومات والحقائق يتعلمون المشاعر والقيم المرتبطة بهذه المعلومات والحقائق، وتتكون الإتجاهات من هذا المنظور عن طريق عمليات هي : الترابط والتعزيز.

فقد ذهب "سكينر" إلى أن الإتجاهات تتشكل نتيجة لعملية التعلم المعزز خلال تفاعل الفرد مع الآخرين، فيحين يفسرها كل من " دولارد" و"ميلر" بلغة المثير والإستجابة على أنها تعميم الإستجابة من موضوع مثير معين إلى موضوع مشابه له إما "مارو" فيشير إلى أن الإتجاهات ما هي إلا روابط بين المثير والإستجابة تتشكل عن طريق التعلم.(عبيد وآخرون،2000،ص37)

1-6-2 نظرية التعلم الإجتماعي:

لقد ركز علماء التعلم الإجتماعي مثل "باندورا" و"الترز" على أهمية مفهوم ينفي عملية تكوين وتعديل الإتجاهات هي: التعزيز و التقليد أو المحاكاة، حيث أشار باندورا ووالترز إلى أن الإتجاه سواء كان (ايجابيا أو سلبيا) يمكن أن يكون مثل باقي أشكال السلوك الأخرى عن طريق ملاحظة سلوك النماذج اعتمادا على أنواع التعزيز المقدم، كما أن الآباء يقومون بدور كبير في تشكيل سلوك أبنائهم وعلى ذلك فيمكن أن يكون الآباء نماذج حسنة أو سيئة لإبنائهم وبخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل، بالإضافة إلى الأقران والبيئة المحيطة ووسائل الإعلام، ولذلك يرى عبد الله أنه يمكن تطبيق جوهر هذه النظرية على نشأة وتطوير وتعديل أو تغيير الإتجاهات النفسية التي توجد لدى الراشدين وبوجه خاص الوالدين والمدرسين. (عبد الله، 1989، ص124)

1-6-3 نظرية البواعث:

حسب هذه النظرية يتحقق تكوين الإتجاهات عن طريق عملية تقدير أو موازنة بين كل السلبيات والإيجابيات أن بين صور التأييد والمعارضة للأشياء، أو أفراد أو مواضيع معينة، ثم إختيار أحسن البدائل بعد ذلك، وتؤكد هذه النظرية أن الأفراد يسعون دائما نحو الكسب وبالتالي تبني الإتجاهات التي تحقق الإشباع والرضا. (درويش، 2005، ص102)

1-7-7 مقاييس الإتجاهات:

1-7-1 المقاييس المباشرة:

أ . مقياس ونيتيكا: ويسمى بمقياس ونيتيكا لتقدير السلوك والإتجاهات في المدرسة، ويشمل هذا المقياس أوصاف لضروب النشاط اليومية في الفصل في أربعة ميادين وهي:

. التعاون .

. الوعي الإجتماعي .

. التوافق الإنفعالي .

. الزعامة و تحمل المسؤولية .

وتحت كل ميدان من هذه الميادين يوجد عدد من العبارات لقياسه:

مثلا: عندما يتناوب التلاميذ العمل على الأجهزة والمواد في المنافسة الجمعية

1 . يأخذ دوره بإرتياح

2. يحتاج إلى أن يذكر بالصبر من وقت لآخر

3 . يصور أكثر مما ينبغي ولا يثبت ذاته

4 . قليل الصبر أثناء إنتظار دوره

5 . لا يرغب في إنتظار دوره

6 . ينتظر دوره

7 . يتدخل في ضروب النشاط الأخرى

ويفترض في هذا الإختبار أن يتم القياس خلال فترة مدتها ثلاث سنوات، وذلك لقياس

النمو تماما عاما بعد عام.(كراجه،1997،ص ص231-232)

ب . مقياس بوجاردس للبعد الإجتماعي أو المسافة الإجتماعية:

حيث يعتبر "بوجاردس" أول من طبق فكرة قياس الإتجاهات، حيث وضع هذا المقياس

سنة 1925م لقياس البعد الإجتماعي بين الأمريكيين والأقليات والقوميات الأخرى ويبنى

على أساس مستقيم متدرج يتألف من سبع وحدات حيث إن الطرف الأول فيها يمثل أقصى

درجة من درجات التقبل الإجتماعي، بينما يمثل الطرف السابع أقصى درجة من درجات

التباعد الإجتماعي، وانتقد مقياس بوجاردس من وجوه : أنه غير مقنن وعباراته ووحداته غير

متساوية، مما يصعب معه المقارنة الجيدة بين المفحوصين، ولا يعطي مؤشرا أو شدة رد الفعل، كذلك لا يتيح الفرصة للحصول على معلومات عن أفكار المفحوصين، بالإضافة اعتماده على المنطق، وليس على القياس الإمبريقي.

جدول رقم (01) : نموذج لقياس البعد الإجتماعي

| | | | | | | |
|---|---|---------|------------------|-----------------|----------------|-------------------|
| | | أجاورهم | أزاملهم في العمل | أقبلهم كمواطنين | أقبلهم كزائرين | استبعادهم من وطني |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |

(عيد، 2000، ص104).

ج . مقياس ثيرستون (طريقة المسافات المتساوية لقياس الإتجاهات):

نظرا للإنتقادات التي وجهت إلى مقياس (بوجاردس)، لم يقف طموح ثيرستون عن إمكانية ترتيب اتجاهات الأفراد كميا، وإنما تخطى ذلك إلى محاولة بناء قياس تتساوى فيه الفروق بين الدرجات المختلفة من التقييم الإيجابي، وذلك بالتعاون مع زميله شيف 1925م، وهذا المقياس يتكون من (11) فئة، بحيث يمثل الطرف الأيمن أقصى درجات التأييد، ويمثل الطرف الأيسر (الفئة الحادي عشر) أقصى درجات الرفض، والرقم (2) يمثل الوسط، وتعطي كل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل، وعلى المفحوص أن يضع علامة (+) إلى جانب العبارات التي يرى أنه موافق عليها.

جدول رقم (02) : يوضح نموذج لمقياس ثيرستون

| | | | | | | | | | | | |
|--------|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|
| الرتبة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 |
| العبرة | | | | | | | | | | | |

وقد وجهت العديد من الإنتقادات لمقياس ثيرستون منها:

. صعوبته وتعبه

. يحتاج إلى العديد من المحكمين والعبارات

. حساب قيم الوحدات بناء على تقديرات المحكمين، وهذا يعني أن درجات المقياس ستتأثر باتجاهات المحكمين

. قد تختلف أنماط اتجاهات الأفراد ومع هذا قد يحصلون على الدرجات نفسها

. تستبعد طريقة ثيرستون العبارات التي يتفق على قيمها أغلبية المحكمين، وهذا ليس له مبررات لا نفسية ولا منهجية، يتخذ هذا الإجراء لأنه يتفق مع افتراض رئيس في طريقة ثيرستون، وهو أن الأحكام الخاصة بكل عبارة ينبغي أن تميل إلى التباين العشوائي، كما يستغرق المقياس وقتا و جهدا لإعداده. (شحاتة ربيع، 2000، ص ص 183-185)

1-7-2 المقاييس الغير المباشرة:

أ. المقابلة الإكلينيكية

ب . دراسة تواريخ الحياة: إن دراسة التواريخ الذاتية للحياة دراسة مقارنة يوضح بعض الإتجاهات

ج . استخدام التكتيكات الإسقاطية: من نوع الإدراك الداخلي للموضوع، فقد قدم بروشانسكيل " طلاب أمريكي يصور مستخرجة من الصحف، بها مشاهد تتضمن صراعات اجتماعية كالبطالة والإضراب، بحيث يكون مدلول الوقف ملتبسا، وكان قد قاسم قدما اتجاهاتهم الإجتماعية فظهر أن أوصاف الطلاب للصور الواحدة مختلفة أشد الإختلاف. (حراوي، 2004، ص 71)

مما سبق اتضح لنا أن للإتجاه مقاييس مباشرة ومقاييس غير مباشرة، فالمقاييس المباشرة منها ما يتم خلال سنوات ومنها ما يعطى على شكل وحدات يستجيب لها المفحوص عن

طريق رد الفعل، أما المقاييس الغير المباشرة فتمثلت في المقابلة العيادية والدراسة المقارنة للتواريخ الذاتية، وإستخدام التكتيكات الإسقاطية التي أظهرت أوصاف الطلاب في إتجاهاتهم الإجتماعية أنها مختلفة.

1-8 أدوات قياس الإتجاهات:

. الإستبيان

. المقابلات الشخصية

. التقارير

. السجلات

. المقاييس السوسيوومترية

2- الإتجاهات العلمية:

2-1 تعريف الإتجاهات العلمية:

تعرف إصطلاحاً بأنها التفتح العقلي وحب الإستطلاع والتريث في إصدار الأحكام، وإعتماده التفسير العلمي للظواهر والأحداث الطبيعية والتحرر من الخرافات وفهم العلاقة بين السبب والنتيجة، والأمانة الموضوعية والإيمان ببنفعية العلم والمسؤولية الإجتماعية للعلوم.

نستنتج أن الإتجاهات العلمية عبارة عن نزعات تؤهل الفرد إلى حب الإستطلاع للأفكار العلمية والظواهر والأحداث الطبيعية قصد الإستجابة نحو هذه الأفكار أو الأوضاع لخدمة العلم والأمانة والمسؤولية.

2-2 نبذة تاريخية عن الإتجاهات العلمية:

لازمت الإتجاهات العلمية الإنسان منذ خطواته الأولى نحو التقدم الحضاري، فقد كان لملاحظاته الدقيقة اثر كبير في كثير من الإكتشافات التي غيرت مجرى حياته على هذه الأرض، فقد اكتشف النار عن طريق الملاحظة، كما اكتشف الزراعة، وعرف الطريق نحو حل مشكلاته عن طريق التجريب. وفي عصر الحضارة البابلية والأشورية، وصل سكان العراق عام (3000 ق.م) إلى حضارة متقدمة شملت معارف علمية متنوعة وصناعات كيميائية مختلفة. (باقر، 1950، ص373)

وقد شاع في عهد سقراط (399.469 ق.م) أسلوب الحوار أو كما يسميه سقراط توليد الأفكار، وذلك عن طريق إثارة الأسئلة ولفت الإنتباه إلى ظاهرة أو حادثة معينة، واكتشاف الحقائق، والوصول بالمتعلم إلى الأهداف المرجوة عبر سلسلة من الأسئلة واجاباتها. (عبد الدائم، 1975، ص63)

إن إنتشار بعض الإتجاهات العلمية في المجتمع العربي في العصور الوسطى كالتفتح الذهني، والأمانة العلمية، نقل العرب كلما أتيج لهم من علوم القدماء، وأضافوا إليها في ترجمات أمينة تعد من أروع الأعمال التي تحققت حتى ذلك العصر بالمقاييس الأكاديمية الخاصة. (زكرياء، 1989، ص157)

ويمكن الإستدلال على بعض الإتجاهات العلمية من أقوال رجال الفكر والعلماء العرب ويتمثل ذلك بالأقوال الآتية:

_ (اطلب الحق لا الميل مع الآراء) وهو يشير إلى البحث عن الحقيقة.

_ (إذا وجدت كلاما حسنا لغيرك فلا تنسبه إلى نفسك، واكتف بافادتك منه) وهو يشير إلى الأمانة الفكرية.

_ (لم يكن يقين قط حتى صار فيه شك) وهو يشير إلى الشك والعقلية الناقدة.

_جعل التجربة أساسا لمعرفة صحة رأي أو وجهة نظر، وهي تشير إلى التجريب والإستناد إلى الأدلة والتريث في إصدار الحكم.

ويمكن ملاحظة الإتجاهات العلمية أيضا في الرسالة السابعة لآخوان الصفا في العلوم والمعلوم والتعلم والتعليم وأوجه السؤال.

السؤال الأول : هل هو ؟ سؤال يبحث عن وجود الشيء أو عن عدمه والجواب بنعم أو لا.

والسؤال الثاني : ما هو ؟ يبحث عن حقيقة الشيء.

والسؤال الثالث : كم هو ؟ يبحث عن مقدار الشيء.

والسؤال الرابع : كيف هو ؟ يبحث عن صفة الشيء.

والسؤال الخامس : أي شيء ؟ يبحث عن واحد من جملة أو عن بعض من الكل.

والسؤال السادس : أين هو ؟ يبحث عن مكان الشيء أو رتبته.

والسؤال السابع : متى هو ؟ يبحث عن زمان كون الشيء.

والسؤال الثامن : لم هو ؟ يبحث عن علة الشيء المعلول.

والسؤال التاسع : من هو ؟ يبحث عن التعريف للشيء.

ويمكن أن نستنتج من ذلك، أن السؤالين الأول والثاني يشيران إلى البحث عن الحقيقة والأمانة الفكرية، والسؤال الثالث يشير إلى التكميم ووزن الأدلة، وتشير الأسئلة الرابع والخامس والسادس والسابع إلى التوسع في المعرفة وحب الإستطلاع، أما السؤال الثامن فيشير إلى العلاقة بين السبب والنتيجة، ويشير السؤال التاسع إلى حب الإستطلاع أيضا، وهناك كثير من الإشارات للإتجاهات العلمية في كتب وأعمال العلماء العرب كالرازي، والكندي، وابن سينا، والبيروني، وابن الهيثم، وابن خلدون، وغيرهم.(رسول،1978،ص 27-28)

وبرزت في أواخر القرن السابع عشر في أوروبا إتجاهات علمية، وقد تمثلت هذه الإتجاهات في دعوة (فرانسيس بيكون) إلى إيجاد علم علمي يهدف إلى تحقيق سيطرة الإنسان على الطبيعة وتسخير قواها لخدمته وإسعاد حياته وذلك من خلال الملاحظة الدقيقة، والتجربة، وتجنب سرعة التعميم، والعمل الجماعي، والانتقال بثقة من حقيقة جزئية إلى أخرى إذ أن بمجموع هذه الحقائق يعلو بناء المعرفة بالتدرج على أيدي الأعداد الكبيرة من العلماء الذين يتقاسمون المشكلات المطلوب حلها فيما بينهم خلال الجيل الواحد والأجيال اللاحقة. (زكرياء، 1989، ص182)

بدأت الدراسة المنظمة للإتجاهات العلمية في بداية القرن العشرين، وذلك من خلال محاولات مختلفة لتحديد الإتجاهات العلمية وإيجاد الوسائل الملائمة لقياسها ومن تلك الوسائل ما بناه "كيرتس" سنة 1924 لقياس الإتجاهات العلمية محددًا أياها بالإيمان بالعلاقة بين السبب والنتيجة، والتريث في إصدار الحكم، ووزن الأدلة، والتفتح الذهني. (Billeh, 1965, p155)

وجرت محاولات أخرى لقياس الإتجاهات العلمية، ومنها محاولة "نول" في عام 1935م لبناء وسيلة جديدة لقياس الإتجاهات العلمية وتحديد ستة عناصر لها هي:

الدقة في الأعمال والملاحظة الدقيقة، والأمانة الفكرية، والتفتح الذهني، والتريث في إصدار الحكم، والنقد (العقلية الناقدة)، والنظر إلى العلاقة بين السبب والنتيجة. (رسول، 1978، ص28)

وفي فترة الستينات ظهر الإهتمام بالإتجاهات العلمية، تلك التي إهتم بها "هاني" عام 1964م، إذ حدد عناصر الإتجاه العلمي بسبعة عناصر هي حب الإستطلاع، والعقلانية، والتريث في إصدار الحكم، والتفتح الذهني، والموضوعية والأمانة الفكرية، والتواضع. (Haney, 1964, p33)

وفي السبعينات شهدت حركة البحث تطورا كبيرا في الإتجاهات العلمية تحديد وقياسا عندما قام العاني في عام 1970م بقياس الإتجاهات العلمية لدى طلبة بعض الجامعات والثانويات في العراق معتمدا على مقياس عوف للإتجاهات العلمية 1959م في مصر بعد تكييفه للبيئة العراقية ومحددا الإتجاهات العلمية ب : عدم الإيمان بالخرافة، وعدم التعصب، وعدم التعميم، وعدم الإيمان بالقدرية، والربط بين السبب والنتيجة، وإستعمال الطريقة العلمية، والتريث في إصدار الحكم، والتفتح الذهني، وعدم الإيمان بالتقاليد الجامدة، ووزن الأدلة. (العاني، 1970، ص192)

بناء مقياس للإتجاهات العلمية و تحديد عناصرها ب : العقلانية، و حب الإستطلاع (Billeh & Zakhariades) قام 1975 وفي والتفتح الذهني، ونبذ الخرافة، والموضوعية والأمانة الفكرية، والتريث في إصدار الحكم. (Billeh,1975,p156)

2-3-3- مصادر تكوين الإتجاهات العلمية:

هناك مصادر عدة لتكوين الإتجاه العلمي نذكر منها ما يأتي:

2-3-3-1 إستيعاب الإتجاهات وتمثلها من البيئة:

أن البيئة التي يعيش فيها الطالب مليئة بكثير من المواقف والآراء، ووجهات النظر المختلفة التي يتمسك بها الكبار سواء كان ذلك في البيت أم في المدرسة أم في خارج البيت والمدرسة، تعد مصادر للإتجاهات العلمية التي يكتسبها الطلاب بدرجة لا شعورية. (اللقاني، 1978، ص44)

2-3-3-2 الخبرات السابقة :

تشكل هذه الخبرات أثرا انفعاليا عميقا في نفس الفرد، وهي كثيرة في الحياة اليومية، فعندما يواجه الطالب موقفا معينا في مادة دراسية معينة، وقد صاحب هذا الموقف إحراجا أو

خجلا أو إرتباكاً، قد يترتب على مثل هذا الموقف عدم إقبال الطالب عليه مرة أخرى وهذا يعني أنه أفاد من خبرته السابقة. (تايلور، 1962، ص94)

2-3-3 العمليات العقلية المباشرة:

تنمو لدى الطلاب إتجاهات علمية إيجابية وسلبية نتيجة للعمليات العقلية المباشرة التي يقومون بها خلال دراستهم لمشكلة معينة أو مشروع علمي معين. (كاظم، 1976، ص166)

2-4- عوامل التي تساعد على إكتساب الإتجاه العلمي:

هناك عدة عوامل تساعد على إكتساب الإتجاه العلمي أهمها:

1 _ توجيه الطلاب من المدارس إلى القراءة الحرة عن المشكلات أو الموضوعات التي يدرسونها في أكثر ما يمكن من المراجع والكتب التي تتناول هذه المشكلات والموضوعات، فإن ذلك يساعد على تنمية الإتجاه العلمي لديهم.

2 _ تأكيد المدارس على أهمية جمع البيانات الكافية للوصول إلى رأي قاطع، وفي حالة عدم توفر الأدلة الكافية يكون الرأي مجرد فرض محتمل يمكن الإفادة منه في جمع بيانات جديدة.

3 _ تعويد الطلاب على مناقشة الآراء والتأكد من صحتها، فالرأي لا يستمد صحته إلا من الدليل الذي يقوم عليه.

4 _ حرص المدارس على إتاحة الفرصة للطلاب لمناقشة المشكلات المختلفة في الدرس وتوفير حرية التعبير لكل طالب والحكم على مختلف الآراء على أساس الأدلة والبراهين المقنعة.

5 _ إن إتجاهات المدرس والروح التي يتعامل بها في الدرس تساعد على تنمية الإتجاه العلمي لدى الطلاب، إذ أن المدرس يكون دائما قدوة في تفكيره وسلوكه.(الباوي،1997،ص 61-62)

إن الإتجاه العلمي لا يمكن أن ينمو بشكل عفوي تلقائي من خلال المدرسة فقط، بل أن هذه العملية تحتاج إلى تدريس مباشر ومقصود لإكساب الطلاب مثل هذه الخصيصة العلمية، ويحتاج الإتجاه العلمي إلى توفير المناخ النفسي المناسب في غرفة الصف، لأنه لا ينمو من خلال دراسة الطلاب للمقررات الدراسية فحسب، وكذلك فإن تنمية الإتجاه تحتاج إلى وقت وعدد غير محدد من الدروس وخبرات متعددة ومتنوعة. لذلك تقع على المدرس مسؤولية كبيرة في تنمية الإتجاه العلمي، فمن الناحية التربوية يعد المدرس القدوة الحسنة والمثل الذي يفقدى به من قبل الطلاب وهذا يتطلب منه أن يجسد عناصر الإتجاه العلمي في سلوكه معهم على نحو مستمر، فضلا عن ذلك فإن التدريس لإكساب مثل هذا الإتجاه العلمي يحتاج إلى كفايات علمية ومهنية لدى المدرسين تمكنهم من القيام بهذا العمل.(كاظم،1973،ص ص176-177)

نستخلص من مصادر تكوين الإتجاهات العلمية أنها تمثلت في الإستيعاب للإتجاهات من خلال المواقف التي يتعرض لها الفرد ويكتسبها من البيئة لا شعوريا، أو مباشرة عن طريق العمليات العقلية من خلال دراستهم أو من خلال عوامل تعمل على إكتساب هذه الإتجاهات كتوجيه الطلاب إلى القراءات الحرة ومناقشة الآراء، وتوفير حرية التعبير لكل طالب لإكسابه الإتجاه العلمي الإيجابي.

2-5 العوامل المؤثرة في الإتجاهات العلمية:

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في الإتجاه العلمي إلى مجموعتين من العوامل هما:

2-5-1 العوامل البيئية:

وتنقسم العوامل البيئية إلى مجموعتين هما:

أ _ العوامل البيئية التعليمية (المدرسية):

يعد العامل البيئي مهم جدا بالنسبة للتأثير في الإتجاه العلمي وهو عامل النظام التربوي بشكل عام والمدرسة بشكل خاص، إذ أن تأثير المدرسة سائد في بناء المحكات الخارجية الرئيسية لإتجاهات الطلاب نحو العلم. (Ormerod,1975,p99)

وتعد المدرسة عامل رئيسي في بناء المحكات الخارجية الرئيسية لإتجاهات الطلاب نحو العلم، وغرفة الصف هي المكان الذي نحاول أن نكون فيه أكثر تبصرا، ورؤية، في التأثير على الإتجاه العلمي عند الطلاب وذلك من خلال إستخدام الطريقة العقلانية في التدريس أو القائمة على تشجيع معرفة الأسباب و الأدلة في نقل المعلومات، والمهارات، وهي الطريقة التي لا تقتصر على نقل المبادئ العلمية الأساسية فحسب بل تتضمن تبني الإتجاه العلمي الإيجابي نحو العلم. (Russell ,1983,p.30)

ب _ العوامل البيئية غير التعليمية:

إن تأثير البيت يكون أكثر من تأثير المدرسة في بناء المحكات الداخلية للإتجاه نحو العلم عند الطلاب، ويعد البيت هو العامل المقرر الأقوى للإهتمام بالعلم . إذ أن الإتجاه العلمي للأبناء داخل البيت له تأثير مهم في الإتجاه العلمي على الأبناء وأن إهتمامات الأب وإدراك الأبناء لها أكثر أهمية من الوظيفة الفعلية للأب في صياغة إهتمامات الطفل. (Ormerode,1975,p99)

2-5-2 العوامل الشخصية:

وتتضمن العوامل المرتبطة بالفرد نفسه كالمسلمات الشخصية، والتحصيل والقدرة والجنس وغيرها، وارتبطت العلاقة بين الإتجاه العلمي والمسلمات الشخصية بستة من العوامل الشخصية وهي:

- 1 . هادئ / سهل الإثارة
- 2 . مغامر / خجول
- 3 . كيس / ساذج
- 4 . خائف / مطمئن
- 5 . مجرب / محافظ
- 6 . منضبط / غير منضبط

فقد أوضحت العديد من الدراسات أثر الجنس في الإتجاه العلمي كمتغير في تباين الإتجاه العلمي، عند الطلبة، إذ أشارت دراسة (بوزيرا) إلى أن مستوى التلهف للعلم أو الرغبة فيه عند الطلبة في كليات المجتمع والجامعة قد ارتبط بشكل دال بعامل الجنس، وكشفت دراسة (نيثري) عن فروق ذات دلالة معنوية في الإتجاه العلمي بين الطلبة من ذوي القدرة العليا، والطلبة ذوي القدرة المتدنية، لصالح الطلبة ذوي القدرة العليا. (دغيش، 1999، ص ص 46-47)

ومنه إتضح لنا أن الإتجاهات العلمية قُسمت إلى عوامل، منها عوامل بيئية متمثلة في المدرسة التي تعمل على بناء المحكآت الخارجية نحو العلم، وكذلك العوامل الغير التعليمية والمتمثلة في البيت الذي يكون تأثيره أكثر في بناء المحكآت الداخلية نحو العلم، وأيضا العوامل الشخصية والمرتبطة بالطفل كجنسه وشخصيته وسماته التي يتميز بها عن غيره.

2-6- تكوين الإتجاهات:

تتكون الإتجاهات لدى الأفراد عن طريق الآتي:

2-6-1 الإتجاه السلوكي:

يؤكد على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكات الإيجابية بدلا من السلوكات السلبية وذلك عن طريق تعزيز وتدعيم المواقف الإيجابية كما ظهرت لدى الفرد، ويلعب المدرس دورا أساسيا في عملية تشكيل الإتجاهات بنوعيتها الإيجابية والسلبية من خلال نمط التفاعل الذي يوجده في غرفة الصف وعليه فهو مطالب بمعرفة الأسباب، ومن ثم محاولة إيجاد المثير الطبيعي الذي يرتبط بالتعزيز، وتوفير جو تعليمي يبعث على الإحساس بالطمأنينة والإرتياح ويؤدي إلى نجاح عملية التفاعل الصفي، إذ أن من السهل على المدرس تعديل وتحويل الإتجاهات السلبية إلى إتجاهات إيجابية، أما الإشرط الإجرائي (سكز) فيقوم على أساس أن السلوك محكوم بنتائجه، أي أن التعزيز الذي يتبع سلوكا ما يؤدي إلى تكراره، فإذا كان السلوك الذي عزز وأدى التعزيز إلى تكراره سلوكا إيجابيا فإنه ينبغي الإستمرار في تقديم التعزيز كلما ظهر، ذلك السلوك المرغوب فيه أما إذا كان السلوك سلبيا فيجب التوقف عن التعزيز، والعمل على تعديل السلوك عن طريق إستبداله بسلوك مرغوب فيه وتعزيزه، مما يوجب على المدرس أن يدرك جميع المواقف والكلمات التي يخاطب بها الطالب، وكذلك نوع التعزيز الذي يقدمه، إذ أن عدم تعزيز الإتجاهات السلبية الموجودة لدى الطالب يجعل إمكانية تكرارها ضئيلة، ويؤدي بالتالي إلى إنطفائها. (الزيود، 1999، ص 115-116)

2-6-2 الإتجاه المعرفي:

ويرى أصحاب هذا الإتجاه أن التنظيم المعرفي والبنية المعرفية والتأكيد على النمو المعرفي للطلاب من الأمور الأساسية في تكوين الإتجاهات الإيجابية، وعليه فإن تعلم الإتجاهات الإيجابية يتم على أساس تقديم ما يتناسب مع مستويات الطلاب المعرفية

وقدراتهم وإمكاناتهم وهذا يتطلب تحديد الإتجاهات المراد تعديلها والتعرف على هذه الإتجاهات من الفرد نفسه، وذلك من خلال إستخدام بعض الإختبارات الإسقاطية لبيان الأشياء التي يرغبها والأشياء التي لا يرغبها فضلا عن ملاحظة سلوك المتعلم وتزويده بالتغذية الراجعة التي ينبغي أن تكون إيجابية حتى تؤدي إلى تكوين الإتجاه المرغوب فيه، وإجراء مقارنة بين محاسن الإتجاه المرغوب فيه ومساوي الإتجاه غير المرغوب فيه، والتعزيز الفوري للإتجاه المرغوب فيه فور ظهوره من جانب الطالب، لإن ذلك يؤدي إلى إستمرار هذا الإتجاه لديه.

2-6-3 الإتجاه الإجتماعي:

ويؤكد على الجماعة التي ينتمي لها الفرد، وما قد يكتسبه من خلال تفاعله معها من إتجاهات نحو موقف معين، سواء أكانت هذه الإتجاهات سلبية أو إيجابية وهو يؤكد ضرورة إثراء الطالب بالمعلومات والحقائق والمثل المتعلقة بالموضوع المراد تكوين إتجاه إيجابي نحوه، وكذلك التأكيد على ضرورة دمج الطالب مع مجموعات ذات إتجاهات إيجابية. (الزبيد، 1999، ص ص 116-117)

نستنتج مما سبق أن تكوين الإتجاهات العلمية ينبثق تحت ثلاث إتجاهات: إتجاه سلوكي تمثل دوره في المثير والإستجابة لهذه الإتجاهات بشكل إيجابي عن طريق التعزيز وتدعيم المواقف، أما الإتجاه المعرفي الذي إعتبر أن البنية المعرفية والنمو المعرفي للطلاب من أساسيات تكوين الإتجاه الإيجابي، أما فيما يتعلق بالإتجاه الإجتماعي فقد أكد على الجماعة التي ينتمي إليها الفرد وتفاعله معها، وإتجاهاته نحو المواقف سواءا بالإيجاب أو السلب حيث أكد على دمج الفرد داخل مجموعات ذي إتجاهات إيجابية.

خلاصة

من خلال إلمامنا بمحتويات هذا الفصل نتضح لنا أهمية تناول الإتجاهات وما لها من قوة وتأثير على الأفراد، حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى الإتجاهات بصفة عامة، وما يتعلق بها من تعريف ومفاهيم مرتبطة بها، وكذلك إلى أهمية وخصائص الإتجاهات وكيفية قياسها وأهم النظريات التي تناولت هذا المفهوم، أما الإتجاهات العلمية بصفة خاصة تم التطرق فيها إلى تقديم تعريف، وأهم المصادر والعوامل المؤثرة فيها، وكذلك إلى كيفية تكوين الإتجاهات.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي
2. مستويات التحصيل الدراسي
3. شروط التحصيل الدراسي
4. خصائص التحصيل الدراسي
5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
6. مظاهر التحصيل الدراسي
7. قياس التحصيل الدراسي
8. دور المعلم في التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولاً، ليس فقط في الدراسة وإنما في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية ولكن من أهم الأوساط العلمية والعملية الأكثر استخداماً له وسط التربية والتعليم، لأن له جانب هام باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه.

1 _ تعريف التحصيل الدراسي

تعريف عبد الرحمن العيسوي: أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة. (العيسوي، 1974، ص129)

يعرفه شابلن 1971: هو مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة.

تعريف الدسوقي 1988: هو المعرفة والمهارة حال قياسها. (فتاح زيدان، 2007، ص271)

تعريف فؤاد أبو حطب 1973: التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل النتائج المرغوبة وغير المرغوبة فيها. (لمعان، 2001، ص26)

يعرفه هادي مشعان وآخرون: أنه كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختيار تقديرات المدرسين. (مشعان، 2007، ص83)

من خلال هذه المجموعة من التعاريف يمكننا حوصلتنا في تعريف واحد يمكن اعتباره تعريف شامل حسب رأيي هو أن التحصيل الدراسي مجموعة من المهارات والمعلومات والمعارف التي يكتسبها المتعلم خلال عملية التعلم في مادة أو مجموعة من المواد الدراسية حيث يمكن قياسه بدرجات عن طريق مجموعة من الاختبارات التي يضعها المدرسين.

2 _ مستويات التحصيل الدراسي:

يحقق التلميذ نجاحا في بعض المواد أو جميعها، ويتحصل على علامات جيدة كما قد يتعرض للفشل، فيحصل على علامات ضعيفة كما قد يكون متوازنا ويحصل على علامات متوسطة، ولذلك نجد 3 مستويات للتحصيل الدراسي:

2-1 التحصيل الدراسي الضعيف:

يعني مستويات منخفضة عن المتوقع من الاستعدادات، أي أن التحصيل الضعيف أو تأخر التلميذ دراسيا هو أن هذا التلميذ قد قصر تقصيرا ملحوظا عند بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من اجله ولا يؤخذ عادة وحده بل يؤخذ متصلا مع العمر الزمني للتلميذ.

2-2 التحصيل الدراسي الجيد:

هو سلوك يعبر عن تجاوز مستوى الأداء للتلميذ عن المتوقع منه، في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة وهو أيضا حصول التلميذ على علامات متفوقة.

2-3 التحصيل الدراسي المتوسط:

تكون فيه نتائج التلميذ متوسطة، أي ليست جيدة وليست ضعيفة. (أحمد التبال، 2002، ص111)

نستنتج مما سبق أن التحصيل التلميذ عبارة عن أداء التلميذ إما أن يكون هذا الأداء مرتفع أو يكون متوسط أو منخفض.

3 _ شروط التحصيل الدراسي:

3-1 شرط التدريب:

من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التدريب الموجه لتعلم خبرة معينة والتدريب الذي نقصده هنا هو التدريب الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التدريب الآلي الأعمى، فلكي يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يتدرب عليها عدة مرات.

ويؤدي التدريب إلى نمو الخبرة وارتقاءها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة. (العيساوي، 2004، ص56)

3-2 شرط الاهتمام:

تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبده المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، إن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين، فما ننسأه هو غالب ما نهتم به والشئ الذي لاحظناه ببادئ الأمر خطأ سوف نتذكره.

3-3 فترات الراحة وتنوع المواد:

في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها فالطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى المحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما، أي طمس إحدهما للأخرى، وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان. (المليجي، 2004، ص52)

3-4 الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:

لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حيث تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيًا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينهما. (جاسم محمد، 2004، ص75)

3-5 مبدأ التسميع الذاتي:

وفيه يسترجع الفرد ما تحصله من معرفة وعلاج ما يبدوا من مواطن الضعف في التحصيل .

3-6 الإرشاد والتوجيه:

لاشك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد، ويجب أن يراعي فيه مايلي:

- أن تكون ذات صيغة ايجابية لا سلبية
- أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط
- أن تكون الإرشادات موجهة إلى تلاميذ في المراحل الأولى من عملية التعلم
- أن تكون الإرشادات متدرجة
- يجب الإسراع في تصحيح الأخطاء حتى لا تثبت في خبرة المتعلم.(العيساوي،2009،ص58)

بعدها تطرقنا لشروط التحصيل التي يجب على التلميذ التقيد بها والإهتمام بدراسته لكي يتغلب على الصعوبات التي يتعرض لها ويهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل قصد المعرفة.

4_ خصائص التحصيل الدراسي:

غالبا يكون التحصيل الدراسي أكاديمي، نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

_ يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

_ يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.

_ التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.

_ التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية. (الزيود، 2009، ص184)

وبهذا نستخلص بأن التحصيل الدراسي وفق هذه الخصائص غالباً ما يكون أكاديمي نظري يمتاز بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة من المواد.

5_ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

عندما ننظر إلى عملية التحصيل نظرة تحليلية نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها، ومعرفة هذه العوامل ولأثرها على عملية التحصيل يمكننا معرفة ما يعوق تلك العوامل الهامة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد

ونذكر أن عملية التحصيل الدراسي كثيراً ما تتدخل فيها عوامل كثيرة بعضها مرتبط بالطالب نفسه وبقدراته ودافعيته، وبعضها مرتبط بالخبرة المتعلمة أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ من لأسرة ومدرسة بصفة عامة فمن هذا المنطلق نحاول الآن عرض العوامل الذاتية والبيئة المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب. (عبد الحميد، 2010، ص96)

5-1 العوامل المتعلقة بالفرد (الذاتية):

تتمثل في شخصية التلميذ ذاته من قدرات عقلية كالذكاء والسمات المزاجية والخصائص الجسمية

5-1-1 الذكاء:

هو أحد العوامل الذاتية المهمة في التحصيل الدراسي إلى الحد الذي اعتبره بعض الباحثين محكاً للتحصيل الجيد أو التفوق الدراسي كما أثبتت بعض الدراسات، نذكر منها:

الدراسة التي قام بها m.riaz عام 1979م لدراسة الذكاء والإبداع وعلاقتها بالتحصيل الدراسي حيث أسفرت نتائجه عن:

هناك ارتباط موجب ودال احصائيا بين نسبة الذكاء والتحصيل، أن الذكاء مستقل عن الإبداع.(عبد الحميد عبد اللطيف،1990،ص115)

5-1-2 الخصائص الجسمية:

ان العوامل الجسمية وما يصيب التلميذ من أمراض وإعاقات واختلالات سمعية وبصرية تعيق الاتصال الجيد مع غيره ينتج عنه في اغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق كراهية ونفور من المدرسة ومن ثم ضعف في التحصيل.(عبد الحميد عبد اللطيف،1990،ص116)

حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه أي الدافعية تستثير سلوك الفرد وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.

5-1-3 الدافعية:

وقد اعتبر(ماكلياند) الحاجة إلى الإنجاز دافعا أساسيا من دوافع السلوك، وتشبع هذه الحاجة عن طريق مثابرة الفرد عندما يتوقع أن انجازه سوف يقيم في ضوء معايير التفوق والدافع إلى الانجاز وجهان أحدهما الرغبة في التفوق والآخر الخوف من الفشل.(عبد الحميد،2010،ص104)

5-1-4 السمات النفسية والانفعالية:

إن عامل ضعف الثقة أو القلق والخوف والخجل والاضطرابات النفسية لها تأثير على التحصيل الدراسي، من خلال منع هذه الأخيرة للتلميذ المشاركة في القسم وخلق الانطواء والتمرد والغضب الشديد.(عبد الحميد عبد اللطيف،1990،ص116)

5-2 العوامل المتعلقة بالبيئة:

5-2-1 طرق التدريس:

إن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة، ولا تكون النتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس من حوار ومناقشة أدوات مناسبة، وفي هذه الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء فصول الدراسة ووصلوا الى أن:

الجو الديمقراطي والجو التسامحي والجو التكاملي، وبين المعلم والتلميذ له الأثر الايجابي على المستوى التحصيلي الدراسي للتلميذ والعكس صحيح.(عبد الحميد عبد اللطيف،1990،ص121)

5-2-2 توجيهات الوالدين والمستوى التعليمي لهم:

إن اتجاهات الوالدين لها تأثير كبير على تفوق ونجاح أبنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو تحصيل ما، كما أن للمستوى التعليمي للوالدين نفس الأثر، حيث أنه كلما كان المستوى التعليمي جيد كان تحصيل الأبناء جيد وذلك من خلال تهيئة أبنائهم لمستوى تحصيلي جيد.

5-2-3 المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة:

إن المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر ويشجع الابن على الدراسة من خلال توفير وسائل التعلم كما لا تشغل تفكيره في الجانب المادي، وكذا الشأن فيما يختص الحالة الاجتماعية للأسرة، حيث يرى الباحثين أن هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي والتحصيل الدراسي أي أن ذوي الطبقات العليا يتقدمون على غيرهم في الأداء الدراسي وليس هذا فحسب بل يتمكنون كذلك من مواصلة دراساتهم العليا والحصول على مراكز وظيفية أكثر من غيرهم.(الحامد،1996،ص77)

ومنه ومن خلال سرد كل هذه العوامل نلخص أن التحصيل الدراسي يتأثر بعدة عوامل ذاتية أو خارجية، كان ولا بد من دراستها مسبقاً حتى نصل إلى الأهداف المسطرة والتي تتعلق بالوصول بالتلميذ إلى التحصيل الجيد، ومنه إلى النجاح.

بعدما تطرقنا لعوامل التحصيل والمتمثلة في أولاً في الأسرة والمدرسة والتي لها التأثير المباشر على تحصيل التلميذ ونتائجه وقد يكون ذلك بسبب النزاعات والمناوشات بين الوالدين أو الطلاق أو بسبب تفرقة التلميذ أو تمييزه عن إخوته.

6_ مظاهر التحصيل الدراسي:

إن عملية التحصيل الدراسي تحدد بمقدار استيعاب التلميذ للمادة الدراسية المقررة في مستوى تعليمي معين والتي تقاس عادة بالامتحانات التي تجري في آخر السنة، فيكون تحصيله إما ايجابي أو سلبي فالأول يكون عندما يستوعب التلميذ كل ما يقدم له من معلومات تكون في دراسته قادرة على تحقيق المستوى المطلوب، أما الثاني فهو عند العكس أي تلميذ لا يستطيع فهم ما يقدم له من طرف الأستاذ و بالتالي سوف يعاني هذا التلميذ من مظاهر التحصيل السلبي و هو كالاتي:

6-1 التأخر الدراسي:

هو عدم القدرة على استيعاب المقررات الدراسية. (زكرياء، 1981، ص12)

أي عجز التلميذ على فهم دروس داخل القسم كما يعرفه محمد مصطفى زيدان "بأنه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة والنجاح في المواد الدراسية وقد يكون فيها سببا لرسوب هذا التلميذ لمرات عديدة. (زيدان، ب س، ص185)

6-2 التسرب الدراسي:

ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط وإنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباته لكن الاختلاف في درجة حدتها وانعكاساتها. (بالعنترة، 2001، ص09)

والتسرب المدرسي حسب اليونسكو يخص التلاميذ الذين لا يnehون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها، إما لأنهم ينقطعون عنها نهائيا أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معينة فهو عبارة عن الفرق بين عدد التلاميذ الذين يباشرون دراستهم وعدد أولئك الذين يnehونها في الآجال المحددة.

فيما يخص الجزائر هناك 3 فئات:

الفئة الأولى:

هم الذين تخلو عن الدراسة بمحض إرادتهم قبل سن 16 سنة خاصة الإناث في الوسط الريفي.

الفئة الثانية:

وهم المرغمون على مغادرة الدراسة قبل سن 16 سنة بسبب نتائجهم الضعيفة.

الفئة الثالثة:

تشتمل جميع المستويات للذين ينقطعون لأسباب مادية.

مما سبق نستخلص أن مظاهر التحصيل الدراسي تنبثق في وقتنا الحالي في التأخر الدراسي أو الرسوب المدرسي والذي يؤدي بالتلميذ إلى تحقيق نتائج متدنية وعدم القدرة على مواصلة الدراسة ومنه إلى الانفصال عن المدرسة.

7_ قياس التحصيل الدراسي:

تعرف التربية بأنها عملية بناء وتحرر الغرض منها إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد وفي سلوكهم ساء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها بالمدرسة أو سلوكا وجدانيا أو نفسيا حركيا. (أبوعلام، 1983، ص95)

وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم كلها كالقدرة على الفهم والاستيعاب والانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات. (بركات، 1995، ص143)

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس الى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيما يلي:

7-1 الاختبارات التقليدية:

7-1-1 العلامات الدراسية اليومية:

يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم، وأثناءه يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس.

7-1-2 الأعمال المنزلية:

ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية، التي يكلف بها التلاميذ ويحددها المعلم فيما بعد ويظهر لهم مواطن الخطأ ويعمل على توجيههم.

7-1-3 الاختبارات الشفوية:

وفيما يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة، وتكون الإجابة عليها شخصا من قبل التلميذ وإذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر.

7-1-4 اختبار المقال والتقارير والمناقشة:

وهنا تتاح للتميذ فرصة لإظهار قدرته على التعبير والتنظيم والتعميم وهي عبارة عن سؤال آخر يطرح على جميع التلاميذ وتكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي.

7-2 الاختبارات الحديثة أو المقتنة

7-2-1 إختبارات الخطأ والصواب:

من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولةتها، ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الآخر خاطئ، ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الآخر صحيح وتكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب، ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين.

7-2-2 اختبارات ملئ الفراغ:

يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من المتمدرسين تكميلها ونستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتواريخ والتعريفات وحل المسائل الحسابية. (الجسماني، 1994، ص ص 408-407)

7-2-3 اختبار المطابقة أو المقابلة:

هو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الإصطلاحية والتعرف على الصفات التاريخية والأدبية وهو عبارة عن قائمتين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام، ويطلب من المتمدرس من الحاق الشبيه بشبيهه فيها، وتستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ في الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ والأحداث والشخصيات. (المرجع السابق، 1994، ص 407)

7-2-4 اختبار الترتيب:

في هذا النوع من الإختبارات تعطى جمل متعددة عشوائية، غير مرتبطة بطريقة منتظمة ويطلب من التلميذ بأن يضع رقما متسلسلا أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها وبالتالي تكون العبارات والجمل ذات معنى سليم ومفهوم وبناء.

يعدُّ قياس التحصيل إما بالأعمال المنزلية (الواجبات المنزلية) التي يتخذها المعلم قصد المراجعة وإعادة ما تم تعليمه داخل غرفة الصف، أو تقييم المعلم للتلاميذ بالإختبارات الشفوية ليرى مدى إستيعابهم للدروس أو بالإختبارات الكتابية.

8_ دور المعلم في التحصيل الدراسي:

يستطيع المعلمون استخدام العديد من الاستراتيجيات لجعل الطلبة مسؤولين عن تعلمهم وذلك من خلال توجيه الطلبة الى الأسلوب الأفضل في التعليم لهم المجالات التي حققوا فيها إنجازات وتلك التي مازالت بحاجة الى التحسن، كما يتوجب على المعلمين اظهار الدعم والاهتمام لطلبتهم.

لكن يوجد العديد من المعلمين الذين يمارسون وظيفة ليست مهنة على حد تعبير "هلت" والذي يشير الى عدد من السمات التي تفرز هذه الفئة من المعلمين وهي:

-يمارس المعلم علمه بالحد الأدنى: حيث يصل الى المدرسة ويغادرها في الوقت المحدد، ويقاوم الاعمال والمسؤوليات الإضافية ما لم تكن مدفوعة الاجر ويكثر التغيب عن المدرسة بحجة المرض.

-دائم الشكوى: فهو يتذمر من راتبه، أوضاع العمل، الطلاب، ابائهم والهيئة التدريسية

-يبدل اقل جهد ممكن: يحظر ويقرأ من الكتاب ويعطي واجبات منزلية بسيطة ويعتمد على الامتحانات الموضوعية.

-يقاوم الأفكار التي تتطلب وقتا إضافيا وطاقة.

أما المعلم الذي يقود طلبته نحو النضج كما يعتقد "هلت" فهو المعلم الذي يتصف بالخصائص التالية:

-لديه كفايات في عدة مجالات وليس الأكاديمية فقط.

-يستطيع أن يعطي من طاقته دون مقابل، ويكون متحمسا لعمله.

وبين أسعد (1991) ان اغلب الدراسات تشير الى ان المعلم الجيد بنظر الطلاب هو من يتمتع بمعلومات خمس من الصفات وهي:

1-8 الصفات الشخصية: الصدق، التواضع، المرح، التواضع

2-8 الصفات الانضباطية: العدل، الموضوعية، الصراحة

3-8 الصفات الإنتاجية: كالقدرة على اثارة الاهتمام والمعرفة الواسعة

4-8 الصفات الترويجية: كالمشاركة في الألعاب.(شريم،2009،ص)

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى تقديم أهم النقاط التي تتعلق بالتحصيل، حيث تم التطرق إلى تقديم بعض التعاريف التي تحدثت عن التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى مستويات التحصيل والخصائص التي يتميز بها، كذلك تم التطرق إلى أهم العوامل المؤثرة في التحصيل والمظاهر والشروط المتعلقة به، وطريقة قياس التحصيل الدراسي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية.

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة

3-1- خصائصها

4- أدوات الدراسة

5- الدراسة الإستطلاعية

6- الخصائص السيكومترية

7- الأساليب الإحصائية

خاتمة الفصل

تمهيد:

بعدها تطرقنا في الجانب النظري لمتغيرات الدراسة سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي وما يحتويه من إجراءات متبعة وأساليب مستخدمة للحصول على النتائج وذلك من خلال عرض المنهج المتبع وفرضيات الدراسة، بالإضافة إلى الدراسة الإستطلاعية والإجراءات المتبعة مع عرض أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة لتحليلها.

1-منهج الدراسة:

تختلف المناهج وطرق البحث باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان إختصاصه.(بوحوش،1995،ص92)

وقد إعتدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي لأنه الأنسب لتحديد وضع المشكلة، حيث يمكننا الكشف عن العلاقة بين الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

2-مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع دراستنا على تلاميذ ثانوية الشهيد بوضياف بتغزوت.

3-عينة الدراسة:

تعد عينة الدراسة جزء من مجتمع الدراسة والذي تتوفر فيه نفس خصائص ذلك المجتمع.(أبوعلام،2004،ص153)

تم إختيار عينة دراستنا بالطريقة العشوائية القصدية.

حيث كان حجم عينة الدراسة الأساسية من 100 تلميذ من ثانوية الشهيد بوضياف بوضياف تغزوت، وتمثل عينة الدراسة الحالية تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا و لقد تم إختيار عينة البحث بطريقة عشوائية قصدية.

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

| الجنس | الذكور | الاناث | المجموع |
|---------|--------|--------|---------|
| التكرار | 33 | 67 | 100 |

3-1- خصائص العينة:

1- الإقتصاد في التكاليف.

2- الإقتصاد في الوقت.

3- الإقتصاد في الجهد البشري.

4- التوصل إلى النتائج بأسرع وقت. (عمر التير، 1980، ص102)

4- أدوات الدراسة:

- الإستبيان:

يُعرف الإستبيان على أنه وسيلة قائمة بذاتها ويستخدم لجمع البيانات بطريقة سريعة وعن موضوعات محددة ومن مجموعة كبيرة من الأفراد، والإستبيان عبارة عن إستمارة للبحث تضم عددا من الأسئلة يُطلب من المبحوث أن يجيب عليها بنفسه. (أبو شنب، 2007، ص259)

تم إستخدام إستبيان الإتجاهات العلمية و يتكون من 38 بندا (الملحق 1).

تكون الإستبيان من (38) بندا و 5 بدائل تتم الإجابة عليه وفق :

| | | | | |
|------------|-------|-----------|-------|------------|
| موافق بشدة | موافق | غير متأكد | معارض | معارض بشدة |
|------------|-------|-----------|-------|------------|

حيث تم تصحيح المقياس بإعطاء الدرجات (1 - 2 - 3 - 4 - 5) هذه في حالة البنود الموجبة أما في حالة البنود السالبة فيكون بالعكس.

| البنود الموجبة | البنود السالبة |
|---------------------------------------|---------------------|
| 01 - 02 - 03 - 05 - 06 - 07 - 08 - 10 | 04 - 09 - 14 - 23 - |
| 11 - 12 - 13 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 | 24 - 25 - 28 - 33 - |

| | |
|-----------|---|
| . 38 - 35 | - 31 - 30 - 29 - 27 - 26 - 22 - 21 - 20 |
| | . 37 - 36 - 34 - 32 |

5- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية ذات أهمية في أي بحث من البحوث العلمية وتبرز أهميتها في الخطوات على المواضيع الميدانية التي يقوم بها الباحث قبل إستقرار النهائي على الموضوع ليقوم باكتشاف المعوقات التي قد تصادفه أثناء القيام بإجراءات الدراسة الأساسية. (مختار، 1945، ص60)

5-1- إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

قبل القيام بالتطبيق الاساسي للأدوات المستخدمة في الدراسة قمنا بدراسة إستطلاعية على المؤسسة التعليمية المتمثلة في ثانوية بلدية الحمراية " دقعة علي " حيث قمنا بتطبيق الإستبيان لتجربة أولى على عينة تمثلت في 30 فردا شملت تلاميذ سنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، وكانت أول إنطلاقة في 02 مارس 2020 في الفترة المسائية، وقد أفادتنا هذه الدراسة في الإحاطة ببعض جوانب الموضوع، فالدراسة الإستطلاعية تعتبر خطوة مفيدة للدراسة الأساسية قبل تطبيقها.

5-2- أهداف الدراسة الإستطلاعية:

تهدف الدراسة الإستطلاعية في أي بحث علمي إلى إستكشاف الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها.

- معرفة الوقت المستغرق للإجابة على الآداة المستعملة.

- التعرف على خصائص عينة الدراسة.

- معرفة الخصائص السيكومترية للاختبار .

- التعرف على المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الأساسية.

- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن نلتقاها في الدراسة الأساسية ثم محاولة

تفاديها. (إبراهيم، 2000، ص38)

6- الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات):

حتى يتأكد الباحث من صلاحية الأدوات المستعملة لجمع البيانات، والوثوق بنتائجها يجب عليه التأكد من صدقها وثباتها، لذا قمنا في إطار الدراسة الإستطلاعية بحسابهما كالتالي:

6-1- صدق المقياس:

يعتبر الصدق شرطا أساسيا لأدوات الدراسة إذ أن الآداة تكون صادقة إذا كانت تقيس فعلا ما وضعت لقياسه، ويذكر عباس محمود عوض أن الصدق هو مدى نجاح الإختبار في القياس وفي التشخيص والتنبؤ في ميدان السلوك الذي وضع الإختبار من أجله، أي أن الإختبار يكون صادقا لأنه يقيس ما وضع لقياسه والإختبار الثابت لا يشترط أن يكون صادقا، لإيجاد صدق الإستبيان اعتمدنا على الطرق التالية:

أ- الصدق التمييزي:

صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة الإستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها. (معمرية، 2007، ص158)

6-2- ثبات المقياس:

يُعرف بأنه مدى إعطاء الإختبار نفس الدرجات أو القيم لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس. (عوض، 1998، ص53)

طريقة التجزئة النصفية:

تقوم هذه الطريقة على قسمة بنود الإختبار كله أي تقدير الإتساق بين بنوده وتتم بتقسيم بنود الإختبار إلى جزئين متساويين، يتضمن الجزء الأول بنود تحمل أرقاما فردية، والجزء الثاني يتضمن بنود تحمل ارقاما زوجية، وذلك بعد تقديم الإختبار للمفحوصين وتسجيل درجاتهم.

طريقة معامل جيتمان. (ابو علام، 2004، ص440)

حساب الصدق للإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم:

حساب معامل الصدق التمييزي لإستبيان الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم: من خلال المقارنة الطرفية وتفرغ بيانات العينة الإستطلاعية ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا ثم تقسيم العينة لفئتين عليا ودنيا ثم حساب قيمة ت حصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (04): يوضح نتائج الصدق التمييزي لإستبيان الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم.

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | ت المجدولة | ت المحسوبة | ع | م | ن | |
|---|-------------|---------------|---------------|------|--------|---|------|
| دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 | 16 | 2.92 | 9.75 | 7.48 | 151.44 | 9 | عليا |
| | | | | 7.96 | 111.44 | | دنيا |

من خلال الجدول يتضح أن الفئة العليا جاءت بمتوسط (م) 151.44 وبإنحراف معياري (ع) 7.48 بينما أن الفئة الدنيا جاءت بمتوسط (م) 111.44 وبإنحراف معياري (ع) 7.96 بينما قُدرت القيمة ت المحسوبة لكل منهما ب 9.75 وقيمة ت المجدولة

2.92 وعليه تبين أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه فالإستبيان يتمتع بصدق المحتوى.

حساب ثبات:

باستعمال معادلة جتمان "فلانجان":

$$R_{aa} = \frac{2 (1 - S^2a + S^2b)}{S^2t}$$

حيث أن كل من S^2a تعني تباين الفردية / S^2b تعني تباين الزوجية /

S^2t تعني تباين مجموع الدرجات.

وبالتعويض في المعادلة تبين أن قيمة الثبات تساوي 0.839 و هذا يعني أن الثبات قوي.

جدول رقم(05): يوضح قيمة الثبات بمعادلة جيتمان

| المتغير | قيمة معامل جيتمان |
|-----------------------------------|-------------------|
| الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم | 0.839 |

7- الأساليب الإحصائية:

الأساليب الإحصائية هي الدعامات التي تقوم عليها الطريقة العلمية في بحثها للعلوم الإنسانية والعلوم المتصلة بها.

ومن خلال ضبطها لمتغيرات البحث فإن التقنيات الإحصائية المستخدمة في معالجة فرضيات الدراسة هي:

7-1- معامل إرتباط بيرسون:

استخدمنا هذا المعامل في الدراسة الأساسية من أجل حساب العلاقة بين الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

7-2- طريقة إختبار T test لمتوسطين غير مرتبطين (ن 1 لاتساوي ن 2).

حيث تم إستخدام هذه الطريقة لحساب الفروق بين كل من :

الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم والجنس (ذكور - إناث).

الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم ومرتفعي ومنخفضي التحصيل.

7-3- المتوسط الحسابي.

7-4- الإنحراف المعياري.

خلاصة الفصل

قمنا بتطبيق مقياس الدراسة على أفراد العينة بشكل مبدئي وذلك للتحقق من ملائمة المقياس لهذه الفئة وإكتساب خبرة في تطبيق الأدوات، وتحصلنا على النتائج المدونة في الملاحق، ثم قمنا بحساب الصدق والثبات لمقياس الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم.

وتم تطبيق هذا المقياس على العينة المُختارة بشكل أساسي في ثانوية واحدة وتحصلنا على النتائج بعدها قمنا بحساب من خلال إستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss من خلال تطبيق كل من معامل إرتباط بيرسون و إختبار T test وذلك للتحقق من الفرضيات

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

1-1- عرض نتائج الفرضية العامة

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

2- تفسير نتائج الدراسة

2-1- تفسير نتائج الفرضية العامة

2-2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2-3- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية

تمهيد

بعءما تعرضنا في الفصل السابق من الجانب التطبيقي إلى أهم الإجراءات المنهجية، سنحاول في هذا الفصل عرض النتائج وتحليلها، وسيتم مناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها، من خلال الفرضية العامة والفرضيتين الجزئيتين.

1- عرض نتائج الدراسة :

بعد إدخال بيانات الدراسة في البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss قصد معالجتها تحصلنا على النتائج التالية:

1-1- عرض نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

وبعد تطبيق معامل الارتباط بيرسون للتأكد من تحقق العلاقة بين المتغيرين تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي :

جدول رقم(06): يوضح نتائج العلاقة باستخدام معامل الارتباط بيرسون .

| المتغيرات | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة بيرسون | مستوى الدلالة |
|-------------------|-----|-----------------|-------------------|-------------|-------------------------------------|
| الإتجاهات العلمية | 100 | 131.57 | 14.46 | 0.67 | دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 |
| التحصيل الدراسي | 100 | 12.60 | 2.58 | | |

من خلال النتائج المدونة في الجدول نجد أن قيمة بيرسون = 0.67 وهي محققة عند مستوى الدلالة 0.01، كما قُدرت قيمة المتوسط الحسابي للإتجاهات العلمية بـ 131.57 أما عن التحصيل الدراسي تساوى بـ 12.68، وفي الإنحراف المعياري للإتجاهات العلمية قُدرت النتيجة بـ 14.46 والتحصيل الدراسي = 2.58 وبناء على هذه المعطيات نجد أن هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإتجاهات العلمية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا بدرجة قوية.

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم تُعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

بعد تطبيق طريقة إختبار T test لمتوسطين غير مرتبطين تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (07) : يوضح نتائج إختبار "T test" لمتوسطين غير مرتبطين بين الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم و الجنس.

| الجنس | ن | م | ع | القيمة المحسوبة | القيمة المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------|----|-----|-------|-----------------|-----------------|-------------|---------------------------------|
| إناث | 66 | 133 | 14.56 | 1.38 | 2.35 | 98 | غير دال |
| ذكور | 34 | 128 | 14.05 | | | | احصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 |

ومن خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نجد أن القيمة المحسوبة = 1.38 والقيمة
المجدولة = 2.35 ودرجة الحرية 98 وهي غير محققة عند مستوى الدلالة 0.01. فيما
تبين أن قيمة المتوسط الحسابي 133 لدى الإناث و128.79 لدى فئة الذكور أما الانحراف
معياري لدى الإناث فُدر بـ 14.56 في حين فُدر بـ 14.05 لدى الذكور، وبناء على هذه
المعطيات نجد أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات العلمية نحو مادة
العلوم تُعزى لمتغير الجنس.

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات
العلمية نحو مادة العلوم تُعزى لمرتفعي ومنخفضي التحصيل.

بعد تطبيق طريقة إختبار **T test** لمتوسطين غير مرتبطين، فتحصلنا على النتائج المبينة
في الجدول التالي :

جدول رقم (08) يوضح نتائج طريقة إختبار "T test" لمتوسطين غير مرتبطين بين
الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم ومرتفعي ومنخفضي التحصيل.

| البيانات | ن | م | ع | القيمة المحسوبة | القيمة المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------------|----|--------|------|--------------------|--------------------|----------------|--|
| مرتفعي التحصيل | 47 | 125.68 | 9.47 | 4.55 | 2.35 | 51 | دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 |
| منخفضي التحصيل | 6 | 107.66 | 4.92 | | | | |

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن القيمة المحسوبة = 4.550 والقيمة المجدولة = 2.35 بينما درجة الحرية 51 وهي دالة إحصائية، في حين نلاحظ أن قيمة الإنحراف المعياري لدى مرتفعي التحصيل = 9.47 ومنخفضي التحصيل = 4.92 ، أما عن المتوسط الحسابي كان = 125.68 لدى مرتفعي التحصيل و = 107.66 لدى منخفضي التحصيل، وبناء عليه نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم تُعزى لمرتفعي ومنخفضي التحصيل لصالح مرتفعي التحصيل لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

2- تفسير نتائج الدراسة:

2-1- تفسير نتائج الفرضية العامة :

من خلال معطيات الجدول (رقم 06) تبين النتائج التي توصلت إليه الدراسة ومن خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي، تثبت وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، حيث وصلت قيمة الإرتباط لمعامل بيرسون إلى (0.67)، بين الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، وهذا ما يثبت وجود علاقة بين الإتجاهات العلمية والتحصيل الدراسي وقد إتفقت النتيجة مع دراسة أحمد (1986) حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الإتجاه نحو الرياضيات ودرجات التحصيل في الرياضيات، فضلا عن وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطلبة مرتفعي التحصيل في الرياضيات وبين الطلبة منخفضي التحصيل بالنسبة للإتجاهات نحو الرياضيات لصالح الطلبة ذوي الإتجاهات الموجبة نحو الرياضيات التخصص الأدبي.

وقد يرجع ذلك إلى التنشئة الإجتماعية لأفراد العينة وخصائص المجتمع السائدة، حيث يعتقد المجتمع أن أصحاب التخصصات العلمية أذكى وأحسن من أصحاب التخصصات الأدبية، لذلك تزرع في ذهن التلميذ هذه الفكرة، ويتخذ النظرة الدونية عليها، وللمجتمع دور

كبير في تدعيم هذه الفكرة، فهو يعطي قيمة للتخصصات العلمية أكثر من التخصصات الأدبية، بإعتبار أن البلاد أصبحت منفتحة على التكنولوجيات والتقنيات الحديثة والتي يفترض أن يقوم بها ذوي طلبة التخصصات العلمية.

إضافة إلى هذا، التقدم والتطور التكنولوجي والعصرنة، ظهرت عدة تغيرات على المستوى الإجماعي والأكاديمي والإقتصادي، فالجزائر اليوم أصبحت تسعى إلى التماشي مع إحتياجات سوق العمل في مختلف التخصصات، وهذا لا يكون إلا من خلال إستثمار الموارد البشرية وخاصة ذات التخصص العلمي ومتطلبات العصر الحاضر التي تبحث عن مزايا الفرد الخاصة كمعرفته المكثفة في مجال ما، وتعمل على زيادة معرفته بهذا المجال ومنحه مهارات جديدة من خلال تعرضه للعديد من التجارب، مما يعني أن الإتجاهات تعمل على مساعدة الفرد على تحقيق ميوله، وتطوير مواهبه سواء كانت متعلقة بتخصص دراسي أو مهنة معينة.

2-2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

بعد حساب نتائج الفرضية بإستخدام طريقة إختبار T test تم التوصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم تُعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية أو عدم وجود فروق في الإتجاهات نحو مادة العلوم بين الذكور والإناث لكونهم يتمدرسون في نفس البيئة الصفية ويتلقون نفس أساليب التربية والتعليم، ويتفاعلون مع نفس الأساتذة بالإضافة إلى أن التلاميذ تعرضوا لمنهاج موحد في العلوم، وهذا يعني تساوي الفرص أمام الجميع كي يتأثروا بما يكتسبون من معارف، على إعتبار أن المعرفة المكون الأول لعناصر الإتجاه، كما أن العوامل التي ساعدت على تكوين الإتجاهات عند الطلبة كانت متقاربة عند الجنسين على إعتبار أنهم يعيشون في المنطقة التعليمية نفسها، بالإضافة إلى عامل النضج الذي يقوم بدور مهم في فهم المادة التعليمية المقدمة للطلبة وتقبلها.

هذه النتيجة تتشابه مع ما جاءت به كل دراسة أكلوز (1981)، التي أظهرت نتائجها أن الجنس لم يؤثر في الإتجاهات نحو مادة الرياضيات، و إختلفت نتيجة دراستنا مع دراسة كل من خليفة وشبلاق (2012)، التي توصلت نتائجها إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الطلبة في مجالات الإتجاهات نحو الرياضيات، تُعزى إلى كا من متغيري الجنس (ذكور - إناث) و دراسة "حسام ناصر توفيق(1999)" والتي توصلت إلى أن متوسط إتجاهات الطلبة نحو مادة الرياضيات كان إيجابيا وأنه توجد فروق في الإتجاهات نحو مادة الرياضيات بإختلاف الجنس لصالح الإناث.

وبالتالي فإن متغير الجنس يلعب دورا أساسيا في البيئة التعليمية لما على المؤسسات التربوية أن تهيب الظروف أمام التلاميذ والتي تسمح لهم بممارسة التفكير العلمي بإعتباره أيسر الطرق في تكوين الإتجاهات العلمية الخاصة لكل تلميذ وإهتمام معلم العلوم بالجانب الإنفعالي لهم لزيادة الإتجاه نحو هذه المادة.

2-3- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم تُعزى لمرتفعي ومنخفضي التحصيل. وبعد حساب نتائج الفرضية بإستخدام إختبار " T test " تم التوصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم تُعزى لمرتفعي و منخفضي التحصيل.

حيث نرجع السبب إلى أنه من الممكن أن إتجاهات الطلبة مرتفعي التحصيل في مادة العلوم يؤمنون بفائدتها على أنها علم الدراسة المنطقية وخدمة العلوم الأخرى وبالتالي تكون لديهم حب ورغبة لدراستها، على عكس التلاميذ المنخفضي التحصيل يدرسونها على أنها مفروض عليهم ليس برغبة فيها ولا حبا لها مما يؤدي بهم إلى تجنب هذه المادة وتجاهلها.

وهذا ما يتماشى مع دراسة "خليفة وشبلاق" (2012) التي أظهرت العلاقة بين الإتجاهات في مادة الرياضيات تُعزى لمتغير التحصيل وخلصت نتائجها إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في مجالات الإتجاهات نحو الرياضيات تُعزى إلى كل من متغير مستوى التحصيل في هذه المادة (مرتفع - منخفض). ودراسة الشرع (2010) التي أظهرت نتائجها إلى أن مستوى التحصيل دال إحصائياً في إتجاهات الطلبة نحو الرياضيات، لصالح الذكور ذوي التحصيل المتوسط والمنتدني، لصالح الإناث مرتفعات التحصيل".

كما إتفقت نتائج مع ما جاءت به دراسة "ناصر حسام توفيق(1999) " التي أظهرت وجود فروق في الإتجاهات العلمية نحو مادة الرياضيات بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والطلبة ذوي التحصيل المنخفض".

وبالتالي فإن مادة العلوم تقوم على المهارات التي ترتبط بالفهم لدى الطلبة مرتفعي التحصيل وميزتهم عن الطلبة منخفضي التحصيل في العلوم، وتعزيز دور الفهم و الإتجاه الإيجابي نحو العلوم بإعتبار أن هذه المادة تقوم أساساً على الفهم والقدرة على إستيعاب مضامينها وأفكارها.

خاتمة الدراسة:

من خلال هذا البحث نجد أن الإرتقاء والتفوق في أي مادة من المواد الدراسية أهداف يسعى الإنسان إلى تحقيقها، فلا يتم تحقيقها إلا بوجود بعض الإتجاهات نحو المواد بصفة عامة ومادة العلوم بصفة خاصة.

فالتلميذ لا يمكنه أن يتفوق وينجح ويبلغ أهدافه إلا بوجود إتجاهات إيجابية نحو المعلم لأن هذا الأخير لابد أن يبني إتجاهات إيجابية نحو العلوم عند تلاميذه، والأمر المهم من ذلك هو الإتجاه الإيجابي نحو مادته وتدريسها، لأن شخصية المعلم الجيدة داخل القسم والتعامل الطيب مع تلاميذه كلها تعمل على بناء إتجاه إيجابي نحو المعلم ومن ثم بناء الإتجاهات الإيجابية نحو المادة، لأن التلميذ يتعلم ويكتسب الإتجاهات عن طريق القدوة الحسنة.

ومن خلال موضوعنا هذا "الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي" لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي علوم تجريبية بينا مدى أهمية هذه الدراسة، وكيفية بناء الإتجاهات نحو مادة العلوم لغرض توسيع مجال الدراسة في هذا الموضوع، وإفادة كل من كان لهم مشكل في هذه المادة حيث توصلنا في نتائج الدراسة إلى:

_ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي علوم تجريبية.

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات العلمية تُعزى لمتغير الجنس (ذكور_إناث).

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات العلمية تُعزى لمرتفعي ومنخفضي التحصيل لصالح مرتفعي التحصيل.

اقتراحات الدراسة :

1. الإهتمام بالجانب الإنفعالي من قبل مدرسي المادة لزيادة الإتجاه الإيجابي نحو مادة العلوم.
2. تزويد مكتبات المؤسسة بالكتب العلمية الخاصة بالعلوم التي تمكن التلاميذ من الإستفادة منها والرجوع إليها كمصدر خارجي.
3. دعم الدراسة النظرية والتطبيقية لمادة العلوم بالمختبر وزيادة الحصص.
4. إجراء دراسة مماثلة للتعرف على إتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي علوم تجريبية نحو مواد أخرى كالرياضيات والفيزياء.
5. إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجيات التدريس المختلفة وأثرها في تنمية إتجاهات التلاميذ.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

- أبو علام محمود، رجاء ومحمود شريف، نادية (1983). الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط1، الكويت: دار العلم.
- أحمد التبال، مایسة (2002). التنشئة الاجتماعية، ب ط، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الحامد، محمد بن معجب (1996). التحصيل الدراسي، ب ط، الرياض: دار النهضة العربية للتربية والنشر والتوزيع.
- الزيود، احمد (ب س). أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بوزريعة.
- العيساوي، عبد الرحمان (2009). دراسة في نمو الطفل والمراهق، ط1، بيروت: دار العربية.
- المليجي، حملي (2004). علم النفس المعرفي، ب ط، لبنان: دار النهضة العربية.
- بالعنترة، عائشة (2010). سلسلة موعذك التربوي، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني لوثائق التربية.
- بركات، خليفة (1995). الاختبارات والمقاييس الطلبة، ط2، مصر: دار مصر للطباعة.
- زكرياء، محمد يحي (1983). علم النفس، ط1، ب ب: دار الفكر العربي.
- زيدان، محمد مصطفى (ب س). دراسة سيكولوجية لتلميذ التعليم العالي، ب ط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- شريم، رعدة (ب س). القياس والتقويم في التربية والتعليم، ب ط، مصر: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- صالح، عبد العزيز (ب س). التربية الجديدة، ط7، مصر: دار المعرفة.
- عبد الحميد عبد اللطيف، مدحت (1998). الصحة النفسية والتفوق الدراسي، ب ط، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- عبد الحميد، علي (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، ط1، بيروت: مكتبة حسين العصرية.
- لمعان، مصطفى الجليلي (2011). التحصيل الدراسي، ط1، ب ب: دار المسيرة للنشر.
- محمد جاسم، محمد (ب س). علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، عمان: مكتبة دار الثقافة.
- هادي، مشعان وإسماعيل، محمد الغول (2007). المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة، ط1، ب ب: دار عالم الثقافة للنشر.
- إبراهيم، جمال محمد أبو شنب (2007). البحث العلمي التصميم والتنفيذ التجريبي الجزء الثاني، ب ط، الأزاريطة: دار المعرفة الجامعية.
- إبراهيم، مروان عبد المجيد (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان: مؤسسة الوراق للنشر.
- أبو علام محمود، رجاء (2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط1، القاهرة: دار النشر للجامعات.

-البابوي، عباس عبد علي عبود (1997). أثر التدريس باستخدام بعض التقنيات التربوية في تنمية الإتجاهات العلمية للطلبة /المعلمين نحو مادة الجغرافية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية جامعة بغداد، ابن الرشد.

-البهي، السيد فؤاد وعبد الرحمان، سعد (1999). علم النفس الإجتماعي رؤية معاصرة، ب ط، القاهرة: دار الفكر العربي.

-الحرباوي، خولة مصطفى علي (2004). دراسة أثر التدريس بنماذج أساليب التعلم في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية وإتجاهاتهن نحو الرياضيات، رسالة دكتوراة منشورة، كلية التربية(إبن الهيثم)، جامعة بغداد، العراق .

-الرحو، حنان (2005). أساسيات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، ط1، لبنان: دار العربية للعلوم.

-الزبيد، نادر فهمي وآخرون (1999). التعلم والتعليم الصفي، ط4، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

-العاني، نزار سعيد (1970). مقياس الإتجاه العلمي عند طلبة الثانويات وبعض كليات العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ابن الرشد.

-العيساوي، عبد الرحمان (1974). القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ط1، ب ب: دار النهضة العربية.

-اللقاني، أحمد حسين وبرنس، رضوان (1978). تدريس المواد الإجتماعية، ط3، القاهرة: عالم الكتب.

-المغيرة، عبد الله بن عثمان (1989). طرق تدريس الرياضيات، ط1، مطابع جامعة الملك سعود: ب ب.

-باقر، طه (1950). مقدمة في الحضارات القديمة، ب ط، بغداد: شركة التجارة والطباعة المحدودة.

-بحوش، عمار (1995). مناهج البحث العلمي وطرق إعادة البحوث، ب ط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية للنشر.

-بوعلاق، محمد (2009). الموجه في الإحصاء الوصفي والإستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية، ب ط، الجزائر: دار الأمل.

-تايلور، رالف (1962). أساسيات المنهج، ترجمة أحمد خيرى وجابر عبد الحميد، ب ط، القاهرة: دار النهضة العربية.

-حجازي تغريد، عبد الرحمان (2008). بناء مقياس إتجاهات نحو الكيمياء لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر، مجلة العلوم التربوية، المجلد التاسع، العدد الأول، جامعة البحرين.

-درويش، زين العابدين (2005). علم النفس الإجتماعي أسسه وتطبيقاته، ب ط، القاهرة: دار الفكر العربي.

-دغيش، طارق مكرد ناشر عبده (1999). الإتجاه العلمي عند الطلبة اليمنيين في المرحلتين الثانوية العامة والجامعية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ابن الرشد.

-رسول، خليل إبراهيم (1978). تقييم كتب العلوم والتربية الصحية للمرحلة الإبتدائية في ضوء تنميتها للإتجاهات العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ابن الرشد.

-رشوان، الطيب عصام علي ربيع(2003). علم النفس المعرفي الذاكرة وتشفير المعلومات، ط1، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

-زكرياء، فؤاد (1989). التفكير العلمي سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

-زيدان، امل فتاح (2007). مجلة التربية والتعليم، المجلد 14، العدد 01، ب ب.

-سعد، عبد الرحمان (1989). القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي.

-سليم، محمد صابر وسعيد، عبد الوهاب (1997). الجديد في تدريس العلوم، ب ط، القاهرة: مطبعة المعرفة.

-سيد، خير الدين (1973). سيكولوجية الإنسان، ط1، القاهرة : عالم الكتب.

-شحاتة، محمد ربيع (2000). قياس الشخصية، ط2، الإسكندرية مصر: دار المعرفة الجامعية.

-عبد الدائم، عبد الله (1975). التربية عبر التاريخ، ب ط، بيروت: دار العلم للملايين.

-عبد المجيد إبراهيم، مروان (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، ب ب: مؤسسة الوراق.

-عبيد، إبراهيم (2000). علم النفس الإجتماعي، ط1، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

-عمر التير، مصطفى (1980). مقدمة في مبادئ وأسس البحث الإجتماعي، ط1، مصر: دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.

-عوض، عباس محمود (1998). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، ب ط، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

-كاظم، أحمد خيرى (1976). تدريس العلوم، ب ط، القاهرة: دار النهضة العربية.

-كاظم، أحمد خيرى وزكى، سعد (1973). **تدريس العلوم، ب ط، القاهرة: دار النهضة العربية.**

-كراجه، عبد القادر (1997). **القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة، ط1، عمان الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.**

-مختار، محي الدين (1995). **بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير، مجلة العلوم الإنسانية، عدد خاص، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر.**

-معمرية، بشير (2007). **القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية، ط2، الجزائر: منشورات الحبر.**

-وصفي، يوسف (1989). **أثر نموذجيين من نماذج التعليم التعاوني على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة طولكرم وإتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس:فلسطين.**

المراجع باللغة الأجنبية:

-Billeh, B.Y. & Zakhariades, G.A (1975) Development and application of scale formeasurement scientific attitude Journal of science Education, Vol: 59, No, 2.

- Haney' R.E (1964) The development of scientific attitude, Journal of Science Teacher. Vol. 31, No 8.

-Ormerod, M.B & Duckworth, D. (1975). Pupils attitudes to science, NFER publishing company, New Jersey, U.S.A.

-Russell, T.L (1983) Analyzing arguments in science classroom discourse: can teacher questionnaires scientific authority research in science teaching Vol: 20, No:

الملاحق

الملحق رقم (01) : إمتييان الإتجاهات العلمية نحو مادة العلوم .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي .

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته أما بعد :

فيمايلي مجموعة من العبارات تعكس مشاعر وإتجاهات وأنماط سلوكية عامة، نرجو منك أن تقرأ كلا منها بحرص وأن تفكر فيما إذا تنطبق عليك أما لا.

حاول من فضلك أن تكون دقيقا في إجابتك، وأن تحدد مدى إنطباق كل عبارة وذلك بوضع علامة (X) أمام العبارة في الخانة التي ترى أنها هي الأكثر إنطباقا عليك .

واعلم أن ما تدلي به من إجابات يعد إسهما طيبا في البحث العلمي .

الجنس : ذكر أنثى

وشكرا على تعاونكم معنا .

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | يساعدني معلم العلوم على تعلم أفضل | 27 |
| | | | | | تحتاج دراسة العلوم لمجهود أكثر من المواد الأخرى | 28 |
| | | | | | أرى زيادة حصص العلوم بالمدرسة | 29 |
| | | | | | يشعرنى معلم العلوم بالسهولة في الفهم للموضوعات المقررة | 30 |
| | | | | | يتجاوب معلم العلوم دائما مع أفكاري | 31 |
| | | | | | العلوم هامة جدا في تقدم المجتمع | 32 |
| | | | | | أشعر بالملل عند إستذكاري لمادة العلوم | 33 |
| | | | | | تساعد العلوم على تنمية التفكير العلمي السليم | 34 |
| | | | | | لا يوجد ارتباطا بين موضوعات العلوم التي أدرسها | 35 |
| | | | | | العلوم مادة تجذب الإنتباه سريعا | 36 |
| | | | | | يثنى معلم العلوم على إجاباتي أثناء الحصة | 37 |
| | | | | | العلوم أقل أهمية عند الناس من الفنون | 38 |